

## الأردن يشترك بالمراسلة في محادثات "كامب ديفيد"

دخلت الحكومة الأردنية بصورة مباشرة، في محادثات "كامب ديفيد"، وستكون رسائل الملك حسين إلى كل من كارتر والسادات على مائدة المفاوضات باعتبارها تمثل الطرف "الغائب الحاضر" وهو الأردن . وقد كانت هذه الرسالة اجوبة على اسئلة اميركية مصرية تطلب اباحات من الأردن حول تصور

ولا يعني هذا الانسحاب الكلي لا يجوز مناقشته ما لم يحمل الظرف الاسرائيلي على مقابل في حالة التفكير بتقديم مثل هذا التعهد . والمقابل الذي تطلبه اسرائيل هو معرفة الضمانات التي تستعد الحكومة الاردنية لتقديمها في حالة عودتها الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، ضد قيام دولة فلسطينية ، ولكبت أي نفوذ لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمنطقة معها في المناطق التي تطلب اسرائيل بالانسحاب البقيّة صرّح

## خطة التدخل الاجنبي في لبنان

### نصطدم بحزم سوريا وتعاونها مع السوفيات

اشدّت حدة التوتر من جديد في لبنان اثر الاستفزازات السياسية الانعزالية لقوات الردع العربية ، وازدادت مخاطر نشوب مكال على نطاق واسع تشترك معها خارجية . وتقول الاطواط العلمية ان التدخل الاجنبي يعد استفزازاته هذا الطرف بالذات بهدف تشكيل لقوى خارجية للتدخل في لبنان . ومن اجل

احداث مزيد من الضغوط على سوريا لصالح الاسرائيلية الامركية واصداقها وقد اكدت تصريحات شعوم حول تعاون الاقلية المارونية، حسب تمسيرة مع اقلية قومية اخرى، ويعني اسرائيل على نوايا الانعزاليين للمشهد للتدخل الاجنبي بهدف تقسيم لبنان . وقد اصابت قوى التآمر بخيبة امل مريرة حينما اعلن

## الوحدة الوطنية

المحاذير الواجب استبعادها

مرة اخرى يتكرر الحديث عن الوحدة الوطنية، وتتعالى الدعوة لحسم التردد العزمي ، ويعلم عن اتخاذ بعض الاجراءات العملية كما ورد في البيان الختامي لاجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكما اثرتنا في العدد السابق فان هذا التطور يعتبر ايجابيا ويتماشى مع حاجات المرحلة الراهنة ، وفي مقدمتها مواجهة التهديد الذي تتعرض له منظمة التحرير الفلسطينية في وجودها وفي صفحتها التمثيلية وفي نشاطها من اجل الاستقلال الوطني .

وهذا التهديد يأتي صراحة ، وعلى المكشوف من قبل السادات والقوى المؤيدة له من عربية واجنبية . وينعكس في مختلف المشاريع والعروض المطروحة لحل النزاع في الشرق الاوسط ويمثل القاسم المشترك فيما بينها . وفي هذا الاتفاق بين السادات واسرائيل والولايات المتحدة ، تكمن خطورة التهديد وجديته ، ومنه تنبع الضرورة لاستخلاص الاستنتاجات المناسبة لمواجهة الموقف وتحمل مسؤولياته . وقد كان طرح قضية الوحدة الوطنية احد تلك الاستنتاجات الصائبة .

ولكن هناك محاذير تنبني الاشارة اليها بروح المسؤولية وابتدئتها جنبها في هذه المرحلة الاستثنائية من حياة الشعب الفلسطيني . وفي مقدمة هذه المحاذير خطر التوجه البيروقراطي في معالجة هذا الموضوع الهام . والانجذاب نحو الحل الاسهل وهو اقامة اطار فوقي للوحدة الوطنية ، وتصنيف اطراف هذه الوحدة بين "مخططين" و "مخططين" وبين منفذين ومطيعين اوامر وتعليمات . . .

وكذلك الوقوع في شباك "الاغراء" الايديولوجي . وقصر الوحدة الوطنية على المتقاربين في المصالح الطبقية وتحويلها وبالتالي الى "جبهة ايديولوجية" في مواجهة ايديولوجية الطبقة العاملة ومثليتها . وليس سرا ان هناك قوى عربية وخارجية تحاول بكل الوسائل دفع بعض الجهات الفلسطينية الى الانزلاق في هذه المحاذير . وهي تحاول ذلك لا لمصلحة القضية الفلسطينية وانما ضد تلك المصلحة ولهدف تبرير الحلول الاستسلامية . ذلك لان عدم تجنب هذه

تصريحات الاسد ، واجتماعه مع مواد بطرس، وزير الدفاع والخارجية اللبناني، وبعد تطهير المناطق الشمالية من لبنان من الوجود الكاثوليكي الشيعوني، توحى هذه الزيارة بان سوريا تنظر نظرة حذبة الى خطورة الموقف وتقترب من مواجهته بالحزم المتناسب مع خطورته. كما تعتبر هذه الزيارة ردا على الضغوط الامركية الموجهة ضد سوريا . وقد جاء في تعليق لاداعة موسكو ان زيارة خدام "ترتدي اهمية بالغة لانها تتيح لقادة البلدين الصديقين امكانية التباحث بصراحة حول الوضع البقيّة صرّح

حل وسط اقليمي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتلفت المصادر الانتباه الى ان المستعمرات الخمس التي اعلن عن تجميدها تقع على مقربة من الجسور الموصلة بين الضفتين الغربية والشرقية ، وفي مواقع كان يفترض ان تظل خالية لتكون بمثابة ممر للاردن بموجب مشروع الوان ، الى الضفة الغربية وان الاعلان عن اقامة المستوطنات في الممرات استهدف التلميح للاردن بان البديل لعدم الاشتراك في البقيّة صرّح

## الاستخدام الحول الاستراتيجي

اعربت بعض المصادر المطلعة على الشؤون الاسرائيلية ان توقفت الاعلان عن المشاريع الاستيطانية المقبلة ، والحديث عن "تجميد" اقامة بعض المستوطنات الان وحتى نهاية مؤتمر "كامب ديفيد" انما تؤيد الاعتقاد القائل بان الحكومة الاسرائيلية تحاول استخدام موضوع الاستيطان كاداة ضغط على الجانب المصري والاردني للمساومة الى قبول

## رغم استعدادات أميركا وحلفائها مؤتمر "كامب ديفيد" مصيره الفشل

في قوله . وقد كشف النقاب مؤخرا عن ان السعودية تمارس ضغوطا على منظمة التحرير الفلسطينية لتغيير موقفها من لقاء "كامب ديفيد" كما قام كارتر بالضغط على الملك حسين بعد مباركته الاخير للقاء "كامب ديفيد" من اجل اظهار مزيد من الاستعداد للاشتراك في المفاوضات . ويقول المراقبون ان تأزيم الموقف في لبنان يستهدف، بين غايات اخرى، اظهار عجز سوريا وخلق مناخ نفسي في العالم العربي وبين الفلسطينيين بان لا سبيل الى معارضة سياسة الولايات المتحدة في الشرق

تضائلت امال المتحمسين لمؤتمر "كامب ديفيد" في اعقاب تصريحات رئيس الوزارة الاسرائيلية التي اكدت موافقه السابقة ومواصلته تبني مشروعه الخاص بالادارة الذاتية وياقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة . ولكن الجهات العربية والاجنبية الساعية لانجاح المؤتمر على طريقتها، اي لتبرير الحل الاميركي الاستسلامي ، تواصل نشاطها لتهيئة الاجواء للقبول بذلك الحل وتسهيل دور السادات

## الرفاد السوفياتي يؤكد على ضرورة تعزيز النفراج الدولي

نن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي باع اللقاءات التي تمت بين الدول الاشتراكية في القرم والتي دعت الى ضرورة العمل على تعزيز موضوع النفراج الدولي . البقيّة صرّح

## التشاورات العربية بين الصين واسرائيل

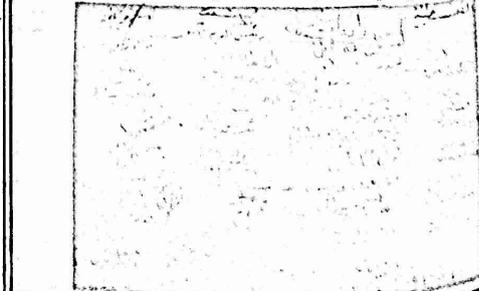
تتبر ابناء الوكالات الى ان كين توامل السعي لاقامة علاقات مع اسرائيل . وقد كتبت عن هذا منذ عدة ايام صحيفة شوتغارت رابنغ اللغانية الغربية - تحت عن اقامة اتصالات بين الدبلوماسيين الصينيين الاسرائيليين في باريس . ويعرف ان لقاء قد جرى فل ذلك بمبادرة بكين في نيويورك بين ممثل الصين الشعبية في الامم المتحدة والسندوب الاسرائيلي الدائم ملك .

## معارضة شاملة

لرابطة قري الخليل والمركز الاجتماعي بنابلس وقد جاءت هذه المعارضة في بيان وصف القائمين على محاولات تشكيل رابطة قري الخليل والمركز الاجتماعي بنابلس بانهم من المناهزين لمشروع الحكم الذاتي . اعلن عدد كبير من رؤساء المجالس البلدية بالخصيات في الضفة الغربية مارضمين لرابطة قري الخليل والمركز الاجتماعي في نابلس .

## هدف القوى الانعزالية اعلان دويلة "لبنان الحر"

المتحدة واسرائيل ، تسعى من خلال حملتها الاخيره لخلق ظروف من شأنها ان تمنع وجود قوات الردع العربية وتحقيق المهام الكبيرة الملغاة عليها ، خاصة مهمة تعزيز الامن الداخلي واستطراد السيد محسن ابراهيم ، بان القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية تناضل تحت شعار "وحدة البلاد وعروبيتها ، وتطورها على طريق





### «الطلبة» بعد نصف عام

بهذا العدد تكون الطلبة قد قطعت نصف عام من عمرها المديد. وهي، مع ذلك، لا تزال تقف على أبواب الضفة الغربية وقطاع غزة تنتظر الأذن "الرسمي" لها بالدخول... وعلى مدى هذه الشهور الستة كانت المراجعات مستمرة، والعودة بالاجابة على طلبنا تتأجل من اسبوع الى اسبوع.

وعلى الرغم من ان المسؤولين لا يخفون عواطفهم "غير الودية" تجاه "الطلبة"، ويمتنون، شغفيا، عدم موافقتهم على توزيعها في الضفة والقطاع، الا انهم يرفضون حتى الان تسجيل تلك "العواطف" في ورقة رسمية..

والسر وراء هذه المماطلة مكشوف. فهم يتوقعون ان نياس وان نتوقع.. ونحن بالمقابل نزداد عزما، ونجمع المزيد من الاشتراكات، ويتقدم لنا المزيد ايضا من المتطوعين للعمل معنا دون مقابل.

وهذا الواقع يبرهن على ان خطة "تجسيم" الطلبة لم تنتج، وان تضيق مساحة التوزيع لم تمنع توسيع التأثير. وهناك من احس بذلك التأثير فذهب شاكيا الى "اولي الامر"، ومطالبيا "بالصمود" في وجه "الطلبة"...

اما نحن فعازمون على معارضة خطة "المماطلة" ومصرون على استخلاص حقا، والحصول على معاملة مشابهة لما تعامل به الصحف العربية الاخرى طالما اننا نتعرض لما يتعرض له واشد. وخلال وقت قصير سنعود للمرة الثالثة الى المحكمة العليا من اجل قضية "ثالثة" للطلبة في فترة ستة شهور...

وخلال وقت قصير ايضا نستمع منا المنظمات الصحفية الدولية قصة اخرى عن حرية الصحافة...

اما كلمتنا فنستظل مقروءة رغم كل شيء، واي شيء...

## توقع زيادة ضريبة القيمة المضافة

### وزيادة أسعار الكهرباء والماء والوقود

ومن ناحية اخرى يزداد التوتر العمالي وتتفاقم الاضرابات الاقتصادية احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة والتي نفذت باخلاص خلال العدة الماضية تعاليم الاقتصاد الاميركي فيريمان والذي استخدم قبل ذلك - دون جدوى طبيا - لاقاذا اقتصاد حكومة بينوشيت الفاشية في تشيلي.

ويتعتبر المراقبون الموضوعيون بان زيادة النفقات العسكرية والارتباط بالامبريالية الاميركية والاستمرار على النهج الحالي هو السبب الحقيقي لتفاقم الازمة الاقتصادية في اسرائيل.

اخرى تبلغ قيمة النفود التي تصدرها وزارة المالية الاسرائيلية حوالي ٩٠٠ مليون ليرة شهريا، وهي تعادل حوالي ١٢ بالمئة من الميزانية.

ويضيف هؤلاء المراقبون بان اجراء وزارة المالية هذا واجراءاتها الاخرى مثل محاولة تجسيد الاجور وتقليص المعونة الحكومية (السوسيديا) وتقليص الصرف على قطاعات الخدمات مثل التعليم والصحة، لن يفيد في تقليص العجز المتفاقم في الميزان التجاري والذي يقدر بـ ٧٥٠ مليون دولار كما انه لن يساعد في تقليص ديون اسرائيل الخارجية والتي بلغت اعلى حد لها حوالي ١٢ الف مليون دولار

تل ايبب - يتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تتمثل الاجراءات الاقتصادية الجديدة للحكومة الاسرائيلية والتي وعد مناحم بيغن باتخاذها بعد مؤتمر كامب ديفيد بزيادة ضريبة القيمة المضافة الى ١٥ بالمئة، كما انها ستتمثل ايضا بزيادة اسعار الكهرباء والماء والوقود.

ويذكر بان معدل التضخم العالي قد بلغ خلال السنة الاولى من حكم الليكود ٥٤ بالمئة ومن المتوقع ان يبلغ خلال السنة الحالية ٤٠ بالمئة، خلافا للتقديرات الرسمية التي حددته بـ ٢٥ بالمئة فقط. ومن جهة

## تتمت تتمات تتمات

### خطة التدخل - تممة

الخطر النائي في الشرق الاوسط والقضايا الناتجة عنه. لا سيما وان حولة جديدة من المباحثات الاعزالية ستبدأ قريبا في كامب ديفيد بين مصر واسرائيل بقيادة واشنطن، وان موامرات جديدة تحاك ضد حرية ووحدة اراضي لبنان وضد الفلسطينيين الذين يتمتعون بضيافة الشعب اللبناني.

ويقول المراقبون ان توجه سوريا لزيادة تنسيقها وتعاونها مع الاتحاد السوفياتي من شأنه ان يعزز موقف سوريا ويساعدها على مواجهة الضغوط والاستفزازات ومعارضة الحل الاميركي.

### هدف القوى - تممة

الديمقراطية". ومن ناحية اخرى تفيد الصحف اللبنانية بان العصابات الشيعية والكتائبية تتعزم اعلان ما اسمته "جمهورية لبنان الحر" في المناطق التي تحتلها وتدين هذه الصحف الولايات المتحدة واسرائيل لما تقدم من تايد ودعم للقوى اليمينية التي تسعى الى تجزئة البلاد، والتي تقوم بنسف الجهود لتسوية الازمة اللبنانية.

### استخدام الجلة - تممة

المفاوضات المباشرة هو اغلاق هذه المعمرات وبالتالي اغلاق باب عودة الاردن ثانية الى الضفة الغربية.

وتضيف هذه المصادر الى ان الاجراء الاسرائيلي يرمي الى تعزيز موقف الاوساط الاستسلامية الداعية الى انقاذ ما يمكن انقاذه بالموافقة على الشروط الاسرائيلية. وهذا لا يقلل من جدية مشاريع الاستيطان الاسرائيلية ولكن السلطات الاسرائيلية تسعى لتحقيق مكاسب سياسية بالاضافة الى المكاسب الاقتصادية في الفترة الواقعة بين الاعلان عن مشاريع الاستيطان وبين بدء التنفيذ الفعلي.

### مري الطلبة - تممة

المحاذير يؤدي الى استيعاب فعاليت مؤثرة، والتي تحنيط لوحدة الوطنية وتحويلها الى مجرد واجهة اعلامية.

وما نظن احدا يقبل بهذا اذا ما اراد حقا مواجهتها الاخطاء المحدقة بجدية ومسؤولية.

ولعل الجميع يضغطون بمسؤولياتهم ويقدررون الظروف يتجنبون المحاذير.

### الاتحاد السوفياتي يؤكد - تممة

وكان قادة بلدان ألمانيا الديمقراطية والجزر وبولندا ورومانيا وبلغاريا ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي، قد اجتمعوا في نهاية شهر تموز الماضي واول آب الحالي ضمن اللقاءات الدورية التي تعقد بينهم.

هذا وقد اذان القادة المجتمعون تصاعد التسليح في بلدان الحلف الاطلسي ورفع ميزانية التسليح في الولايات المتحدة.

وقدر بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ان تصرفات قادة الصين تشكل خطرا كبيرا على قضيتي السلام والاشتراكية، البيان كذلك على التضامن مع دولة فيتنام الاشتراكية ضد الضغوط التي تتعرض لها قيادة الصين عليها.

واعلن في نهاية البيان انه من الضروري معارضة كافة الخطوات التي من شأنها اعادة العالم الى حظيرة الحرب الباردة في الظروف الدولية المعقدة...

### الاردن يشترك - تممة

هذا بالاضافة الى معرفة التعريف الاردني للسلام. وقد علم ان الرد الاردني على اسئلة كارتر تضمن الاشارة الى ان المفهوم الاردني لحق تقرير المصير للفلسطينيين هو في دمجهم ثانية بالاردن وفي تطبيق القوانين والاجراءات المستخدمة حاليا عليهم. وهي قوانين واجراءات تستخدم بنشاط حاليا ضمن المتعاطفين مع منظمة التحرير في الضفة الشرقية.

وتقول مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان السادات وكارتر ياملان في اقناع بيغن بواسطة التصهدات الاردنية، بالموافقة على اعلان الاستعداد "للانسحاب من مناطق" في جميع الجبهات حسب التفسير الاميركي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

هافانا - نفت كوبا رسميا النبا الذي نشرته صحيفة "صندى بير" الصادرة في جمهورية جنوب افريقيا، والذي زعمت فيه بان اكثر من ٤٠٠٠ جندي كوبي قد نقلوا من انغولا الى زامبيا، للمشاركة في المعارك الى جانب الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي.

واعلن الرسيمون في هافانا، بان كوبا قدمت وستظل تقدم لهذه الجبهة الدعم السياسي والمعنوي، الا ان الانباء المتعلقة بارسال قوة كوسية ليس لها اساس من الصحة، وتستهدف ترسير الاعمال العدوانية لعنصري جنوبي افريقيا ضد زامبيا.

هافانا - نفت كوبا رسميا النبا الذي نشرته صحيفة "صندى بير" الصادرة في جمهورية جنوب افريقيا، والذي زعمت فيه بان اكثر من ٤٠٠٠ جندي كوبي قد نقلوا من انغولا الى زامبيا، للمشاركة في المعارك الى جانب الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي.

واعلن الرسيمون في هافانا، بان كوبا قدمت وستظل تقدم لهذه الجبهة الدعم السياسي والمعنوي، الا ان الانباء المتعلقة بارسال قوة كوسية ليس لها اساس من الصحة، وتستهدف ترسير الاعمال العدوانية لعنصري جنوبي افريقيا ضد زامبيا.

### رغم استعدادات - تممة

رعاية خدام للاتحاد السوفيتي ومن تأشراتها على تقليص فرص نجاح محادثات المؤتمر الثلاثي ويقول المراقبون ان الولايات المتحدة باتت تشعر بحراجة موقفها، وبانها تزيد من تورطها مثلما كان الامر في فيتنام ولكن على الصعيد السياسي في المرحلة الحالية. وقد لا تحصل على نتائج سياسية افضل مما حصلت عليه نسي فيتنام.

وان الانظمة التي ارادت الاستفادة منها لخدمة مصالحها اصحت عبثا عليها ان تحمها مثلما كانت تفعل بالنسبة لنظام

### رسالة الى الجامعات الوطنية مفتوحة في الضفة الغربية

السنة يتخرج الالف من طلبة غزة من المدارس الثانوية، والامل طبيا يكذب النظرة الى جامعاتنا الفلسطينية في الضفة. السنوات التي مرت اعطت لنا رؤى واضحة عن حقيقة الجامعات الغربية والعربية بالذات بالنسبة لموقفها من طلبتنا.

فالطالب الان يرى شرط الدخول للجامعات المصرية موقوفا على كمية الرشوة المطلوبة

هل هناك دواعل سياسية وراء ازمة المياة في بني زسد... لا احد يستطيع التنبؤ بان ١٣ الف مواطن من مدن شهر ايار، عن المياة يبحنون عن سلعة صخرية مفقودة من السوق... البلدية، اي بلدية زيد، تسع من مدير المياة في "بيت ايل" ان المياة تحصل جميع القرى، وهي انقضاء اكثر من سنتين على هذه الوجود الا ان المياة لا يستطيعون ان يجهزوا تعطيل الاستفادة من "بيتين" وراءه اسباب سياسية واقتصادية. فهو مرتبط بالمياه الجوفية في منطفة اللطرون، والاستفادة من اعناق الخزون من المياة في المنطقة الواقعة الى الغرب من بيتين.

على اي حال وصلت نكبات نقي المياة حدا جعل الماطلة باستئناف العمل في بئر نين هادة. وجعل دائرة المياة مضطرة للبدء في العمل بعد عدة سنوات من المماطلة. ولكن لا تأخذ بعين الاعتبار الحان المتزايدة لسكان المنطقة للماء، وليس من المنتظر ان ينهي العمل المحدود لسحب المياة من بئر شبتين هذا الصيف. ولهذا يجب ان ينتظر الازم السكان الذين لم تصلهم المياة طوال الصيف، او الذين وصلتهم بكمية ضئيلة جدا ووزن واحدة في الاسبوع، يجب عليهم ان ينتظروا ستة اشهر، ومع هذا فان البلدية لا تزال تتقاضى الحد الادنى من الاستهلاك غير المستهلك اي ٥٠ ليرة اسرائيلية، ومن اناس لم تصلهم المياة ابداء الامر الذي دفع الكثيرين لسحب اشراكهم في مشروع المياة، والسبب ما، نظمت شركة المياة في بني زيد بحيث يحصل نصف سكان البلد تقريبا على المياة قبل ان تصل الى الخزان الرئيسي.

ونظر لفة المياة التي تقم فعلا ومرة واحدة في الاسبوع فان القسم اعظم منها يذهب للذين يحصلون على المياة مباشرة من الخط الرئيسي، والباقي، اذا بقي شيء يوزع على النصف الاخر من البلدة وعلى قريني كفر عين وقراوه. ولهذا فان سكان الاحياء البعيدة يكتفون بروية محل رسوم اشتراك المياة، ووعدهم "لتي سمعها من البلدية بان الخبز جاي"...

ان سكان هذه القرى يواصلون احتجاجهم على ماطلة دائرة المياة المركزية في بيتين، ويطلبون بلدية بني زيد الاهتمام بالامر والماء الجدي لضمان وصول المياة اليهم ولتضيق الشكك بحث تتحقق المساواة في توزيع المياة بين الاحياء وسكان القرى المختلفة...

مكتب التسويق الزراعي لصاحبه: حمزه البرغوثي لبيع وشراء جميع المنتوجات الزراعية زيت - زيتون - جبنه - بيض... الخ حارة ابو حسن البراهمه شارع الاندلس - رام الله

# مَحَلِّيَّاتٌ مَحَلِّيَّاتٌ مَحَلِّيَّاتٌ

## لمن تفزع الاجراس

كم عز علي فراق الدكتور سليمان بشير ، فمن خلال فترة العمل القصيرة في الطليعة، والتي قدم فيها الدكتور سليمان بشير جهوده المشكورة، متطوعا تعرفت اليه انسانا ودودا وعلميا غزيرا . والدكتور رحل الي الخارج بحث عن عمل ، اين يحتفر به المقام ، لا اعرف ، كل ما اعرفه ان الابواب للبقا في ارض الوطن سدت جميعها في وجهه .

وقضيته مع جامعة بيرزيت معروفة ، وبعدها قدم طلبات الي الجامعات الاخرى ولم يلق ردا ... فاضطر الي البحث لاجل اضطرارا .

والكفاءه الدكتور بشير لا تحتاج الي شهادتي ، بل يشهد عليها طلابه وزملاؤه ، الذين قدموا العديد من العرائض والمذكرات مطالبين باعادته .

وقد يكون امرا عاديا ، حينما تكون الاعراع عادية ، ان لا تتخاف ادارة جامعة مع استاذها ، لاسباب قد تتعلق باعماله بالزواج .

ولكن قائمة المفصولين من الجامعات والمدارس الخاصة ، هذا العام بالذات ، تشير الي ان هناك دوافع سياسية لا يمكن الشتر عليها .

وكان سليمان بشير مثل عشرات اخوين ضحية تلك الدوافع التي يمولها اليمين العربي بالمال .

هذه هي الحقيقة ، التي لا يمكن تنظيمها ، حتى بالارواب الجامعية .

ابوشعبان

## تتكبل ونقل تصفي

... من عدنان داغر:

في احد الوبه الشال يقوم مدير التربية والتعليم في اللواء بالتكبل لبعض المعلمين ونقلهم الي امكسن نائيه ، وذلك انتقاما منهم لمواقفهم العنابرة لموقفه في الانتخابات البلدية السابقة ، والمدير المذكور عين منذ فترة بسيطة في منصب مدير التربية وخاض الانتخابات البلدية الاخيرة ضد الكتلة الوطنية في مدينته... والان جاء دور الانتقام وتصفيه الحسابات وتغشيش الاحقاد الشخصية..

## سرقه مكشوفه

مدير مركز الشباب الاجتماعي في احد مخيمات الشمال (والمرتبط بمدير المنطقه) يقوم بجمع التبرعات بحجه توزيعها على عائلات محتاجه ثم يضمها في جيبه وللتضليل فانه يعطي بعض الحرامات لبعض تلك العائلات بعد ان يكون قد احتفظ لنفسه بحصه الاسد ويشك بانه يسرق اموال المركز ايضا..

## خيانه لشرف المهنة

طبيب حكومي يذهب لمعالجة السكان في احدى مناطق الاغوار يدعي ان لديه حقن (ابر) خاصة شنها مرتفع ويقوم ببيعها للمريض مع انها تكون قد وصلت مجانا للمعايدة او بشمن زهيد ، وبعض المرضى المساكين اضطروا لاستدانة ثمنها الذي لا يقل عن (100) ليرة وعندما علم الطبيب بانكتشاف

امره للمرضى العامل في المعايدة جاول اقتسام المبلغ معه الا ان المرض رفض ذلك فحاول الطبيب اغطاءه كامل المبلغ ليشتري سكوتة على ذلك ورفض المرض ايضا يهزده الطبيب بكشف امره للجميع اذا هولم بعد المبالغ "المسروقه" لاصحابها ، فاضطر الطبيب لفعل ذلك... حجة للمرضى الشريف ..

بيزور عبادة بي زيد

بيزور واحد لمره واحده في الاسبوع والغريب في الامر ان حبوب الادوية واحده لكل الامراض دون تمييز بينما يضطر اهالي كفر عين للسير الي قراوة واهالي النبي صالح للذبابه وشما على الاقدام لمعالجة مرضاهم نظرا لعدم توفر عيادات صحية في قراهم..

استغل بعض المدرسين في مدرسة بني زيد موضوع العقاد في حصة تاريخ الادب ومقاله حول الشيوعية ليبيدا بمهاجمة الشيوعيين والقوي الديموقراطية وتصدى له الطلاب مفهدين بذلك مزاعم العقاد واستاذهم وذلك بالاستشهاد باكثر صرح اقتصادي في العالم حققه الشيوعيون في الاتحاد السوفيتي كرد على اتهامهم بالكل والحسد ورغم تصاعد الطلاب لهذه الاتجاهات والممارسات الا ان هذا النفر مستمر في ممارسته هذه .

سالت احدى الطالبات

## من نابلس

تلقت المدرسة جمان قرمان مدرسة مادي الاحياء واللغة الانجليزية في المدرسة العاشية الثانوية للبنات قرارا بالنقل الي مدرسة الخديجة (اعدادية وثانوية) والسبب هو في عدم رضى مديرة المدرسة عن سلوكها لعدم استحبابها لطلبها بالتوسط لدى المسؤولين لترقية المديرة الي موجهة ..

رفضت السلطات افتتاح مدرسة الحاج مرزوق المصري مع الموسم الدراسي الجديد لعدم بناء سور حول المدرسة .. المعروف ان بنا السور قد تبرع به الحاكم العسكري 3 واجهات وواجهه اخرى على حساب ضريبة المعارف ..

بعد توزيع الحصص على المدرسات في مدرسة عادل زعيتر حسب النظام الدراسي الجديد زاد عن المتاب خمس عشرة حصة وعندما اتصلت مديرة المدرسة تطلب تعيين مدرسة بنصف مركز رفض مكتب التربية والتعليم وقال ان حل هذه الازمة يتم بتوزيع الحصص بين المدرسات ولو زيادة على تصابهن ..

من الامتار الكميكة ذات الثمن المرتفع لما يشجع المزارعين على استئجارها .. فتفتى اذن بدون زراعة ويزداد في نفس الوقت جماع اصحاب تلك الاراضي واصرارهم على استيفاء ثمن مرتفع للما ، ونسبة مرتفعة من نسبة دخل او اجرة الارض .. فمن المسؤول اذن عن ترك الارض .. المزارع ام صاحب الارض ..؟؟

ينخفض الي مستوى خطير جدا بحيث اضطر الكثير من المزارعين لترك الارض لعدم كفايتها لتغطية مصاريفهم واحتياجاتهم الاساسية واضطرت مؤخرًا حوالي (15) خمسة عشر عائلة من عائلات المزارعين لترك الارض والاعوار والنحت عن اي عمل ما جاور لسد الرمق . ومع حجرة للزراع للارض تزداد الارض عطشا وحاجة الي المزيد

شيء مثير حقاً ؟؟ استفسرت عن سبب ذلك فقيل لي ان هذه المراه لها ابنه تعمل ممرضة وغير ذلك كتره ما يقدم عليها من اطباء وخاصة في الليل مستفسرين عن صحتها وكثرة ما يرد اليها من الغذاء والاشياء المنوعه الاخرى "كالتعب والتفر وغير ذلك" التي ان حصلوا عليها عند مريض اخر اضطروا وضعها في سلات المهملات بحجة المحافظة على نظام المنوعات التي تصل وبكل سهوله الي هذه السيده حصلت على كرت غوار بواسطة عمل ابنتها ممرضة .

هذه مجرد ملاحظة على الاخوة العاملين داخل المستشفى من خلال زياراتي له مع رجائي الخاص لهم التمتع بها والابتعاد قدر الامكان وعلى كافة المستويات عن مثل هذه الخصوصيات والقيام بتطبيق انظمة المستشفى على كافة الزوار والمرضى دون تمييز او استثناء وثقتنا بهم كبيره واملنا ان ان تنتهي هذه الاعمال باقرب وقت ممكن مع تمنياتي لهم بالتوفيق .

وتحن بدورنا لشكر الصديقه هاله على حرصها هذا واهتمامها بالقضايا الحياتية للمواطنين .

بينما يثبت النظام الاشتراكي افضلية يوما بعد يوم في مختلف مجالات

شكر السيد ح.ح

على رسالته وترجو له دوام التقدم ودائما ما الي الامام .

وردتنا من الصديقه هاله سالم الرسالة التالية:

"شانت الاقادران ازور مستشفى رام الله . ومن خلال زيارتي لمريضتنا لاحظت ما يلي: لنبدأ اولاً بالباب الرئيسي : يقابلك الموظف يا محترم "منوع تدخل الا وقت الزياره التي تبدأ عادة من الساعة ١٢:٣٠ - ٢ بعد الظهر هذا كلام سليم ولا غبار عليه اذا تصكنا لا ولكن ماذا هناك؟ يظهر ان حضرة البواب المحترم يشغل بكرت غوار هو الآخر يعمل على التمييز بين الناس وذلك بادخال البعض وحرمان الآخرين . وماذا يحدث من جراء هذا التمييز ؟ من صراع ومساوات وما الي ذلك من مشاكل كان باستطاعتنا التخلي عنها باسبب الاثمان وذلك بالتقيد بمواعيد الزياره وتطبيق النظام على الجميع . لتدخل الان المستشفى اولاً وقبل كل شيء ممنوع ادخال اي غرض للمريض

من الماء سابقا بحوالي (٤٠) اربعمون ليرة اسرائيلية ارتفعت في العام الماضي الي (٦٠) ستون ليرة والعام الحالي الي (٩٠) تسعون ليرة اسرائيلية ثم جرى تحويلها الي (١٥٠) دينار اردني للمحافظة على قيمة العملة وصاحب هذا الارتفاع في سعر المياه ارتفاع في النسبة المطلوب من المزرع بتقديمها لصاحب الارض ما جعل الدخل

الاغوار مشهورة بخصبها وغزاره انتاجها اذا استغلت بشكل علمي ضخم ، لكن غالبيتها (اكثر من ٩٠ بالمئة) في ملكيات كبيرة في ايدي قلة قليلة، ولهذا جرى تاجيرها للمزارعين مقابل مبلغ معين او حصة معينة من الانتاج والمستاجر يشتري الماء من صاحب الارض الذي يملك الابار ايضا وذلك لرى مزروعاته ولقد كان بيع المتر المكعب الواحد

## السؤال اذا... نزلوا الارض؟

... من عدنان داغر:

المسؤول - المعروف ان اراضي



باني بالتي كانت هي الداء .. عندما فكرت مكاتب العاطفة العربية ، تطوير قدراتها وسحت عن الوسائل اللازمة لذلك ، اكتشفت هذه المكاتب ، ان معظم الشركات الاجنبية التي تعمل مع اسرايل هي شركات أمريكية . واكتشفت ايضا بان عددا كبيرا من الشركات اسرايلية تتخذ من امريكا مقرا لها . واكتشفت هذه المكاتب ايضا انهم لا بان نشاط هذه الشركات يجري بالتعاون مع معظم السادات وامراء الخليج السعودية .. وكلها لها نشاط باع في هذه البلاد . واول ما كان

العربية هذه التقارير الي مجلس الجامعة العربية .. فاقترح مجلس الجامعة العربية ان يقوم الخبراء الاقتصاديون في السفارات العربية في بلاد الامريكان بالتحقيق في صحة هذه التقارير ..

ويستطرد صاحب المقال ان سياسة السادات بالتواطؤ مع انظمة اليمين العربي وبدعم من الامبريالية العالمية ، قد ترتب عليها ذهاب تقارير مكاتب المقاطعة العربية ادرج الرياح ، واصبحت لا تختلف عن قول النواصي :

داوني بالتي كانت هي الداء ابو ماجسد

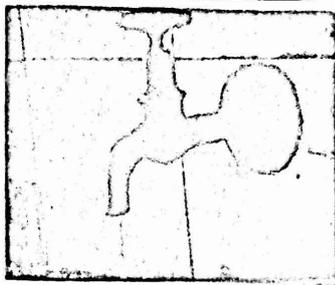
ارسل الينا السيد ح.ح رسالة بعنوان :

ازمة الراسمالية العامة

تحدث فيها عن بدايات الازمة العامة للرأسمالية وثور أكتوبر الاشتراكية ومرسوم الارض ومرسوم السلام وتحدث كذلك عن سياسة التعايش السلمي وتناقض الازمة العامة للرأسمالية وذكر في نهاية رسالته ان النظام الراسمالي لا يزال يتخبط في ازمتة من بظاله وتضخم وجريمة وادمان على المخدرات وغيرها ، بالاضافة الي ازمتة السياسية والثقافية والايديولوجية

# بلدية غزة

## ... إلى أين؟



العجب العجاب !

الفريق في تلك الشبكة انها مليئة بالثقوب ... ولكن كيف تعالج هذه الثقوب ... ليس هناك من مفر واحد ... هو حشو الثقب بالاخشاب بما يسمى (الزطمة) ... وهذه "الزطمات" من الخشب لا تدوم طويلا ، وتصبح مع الزمن غير محكمة ... مما يسبب وجوده عدة بناييع في الشارع العام ، فتنجم المياه حول هذه الثقوب ، وتتلوث على اثرها المياه ، وبالتالي عندما يقل منسوب المياه في الخط ترجع المياه الملوثة إلى داخل الشبكة ومنها إلى بيوت المنطقة ما يعود بالضرر الصحي على اهالي البلدة القديمة ...

مشكلة لا بد لها من حل :

الشارع الرئيسي لمحلة الشجاعية شارع بغداد " والممتد من بيارة ابو الحسن وحتى دوار بئر السبع شرقا ، يمر بناخط الشبكة الرئيس والتالف منذ اكثر من عشرين عاما .. وقد حاولت البلدية نتيجة للأسباب السالفة بتغيير الخط ... واستبدلته بخط اخر من الاسبتوس بقطر 8 انش ، ... كان ذلك قبل خمس سنوات تقريبا ... اي في عهد مسؤول البلدية في ذلك الوقت "أوري جيبيك" .. لكن للأسف فهذا الخط جاهز للعمل ، ولا ينقصه سوى عملية التوصيل للشوارع الفرعية .. ولان والخط مدفون في الارض .. واهمل المشروع منذ فترة طويلة ...

من هو المسؤول — ؟

مهندس المياه ... ام مسؤول شبكة المياه ... ام غيرها ... حقيقة ان مهندس المياه هو المسؤول الاول وعليه تلافي الاخطاء .. اما المسؤول بالدرجة الثانية فهو مسؤول الشبكة ... وهنا نقف لحظ

في مقال سابق في الطبيعة كنا قد تجاذبنا بعض اطراف الحديث ، وبعض ما يمكن في جنبات الجهاز الاداري في بلدية غزة وحتى نحدد المسؤوليات وتطرفنا الى قسم التنظيم وقسم النظام وقسم اخر واليوم وكما وعدناك عزيزي القاري نستكمل حديثنا عن قسم اخر هو قسم المياه ، والذي كما قلنا لا يقل ارتباكا عن بقية الاقسام ونحن هنا بصدد التنويه والتحذير من مغبة وقوعنا في اخطاء متواصلة مستمرة ، تودي بنا للهاوية ، ولا اريد ان اظيل عليك عزيزي القاري رحلتنا مع الجهاز الاداري ...

قسم المياه . هنا لا نعرف من اين نبدا ولا متى سننتهي ... فمشكلة هذا القسم تكمن في نواح عديدة ، فالموتورات والشبكة من جهة ، والشئون الادارية من جهة اخرى ...

الموتورات

كما هو معروف للجميع ان منطقة غزة تقسم الى قسمين .. الاول ويسمى بالبلدة القديمة ويشمل الاحياء التالية ... الشجاعية بقسميها الركان والجديده ، ومحلة الدرج ومحلة التفاح ومحلة الزيتون ... والبلدة القديمة تضم بالطبع / الكثافة السكانية للقطاع وتمثل مساحتها ربع مساحة القطاع .

اما البلدة الجديدة فتشمل منطقة الرمال بفرعيها الشمالي والجنوبي وتضم ربع سكان المنطقة ، وهذه المنطقة تمثل ثلاثة ارباع مساحة القطاع .

اذن فالبلدة القديمة مكتظة بالسكان وعلى مساحة ضيقة . اما البلدة الجديدة فتعيش في متسع من رغد الحياه ، وبالقطع فالكل سواسية في الضرائب ولكن دون عدالة في توزيع الخدمات ...

الابار التي تغذي البلدة ...



فمسؤول الشبكة ... همه الاول والاخير هو العمل مع المقاولين اضافة لعمله الرسمي باجره يومية تقدر ب ٢٥٠ ليره ، اي براتب اضافي يقدر ب ٧٠٠ ليره شهريا ... يعمل نظيرها من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء ، اضافة الى راتبه الاصلي كموظف بالبلدية والذي يقدر ب ٣٠٠٠ ليره شهريا ... دون ان يقدم للبلدية الخدمات الكافية ...

شكوى المواطنين :

وقد عرفنا ان مواطني البلدة القديمه ، قدموا شتى العروض والشكاوى لمدير البلدية ، الذي يرفعها بدوره للمجلس البلدي ، وهذا يحولها بالتالي للمهندس المسؤول ... والنتيجة حفظ القضية ...

وهنا لنا سؤال يفرض نفسه مرة اخرى ...

هل يعلم المسؤولون العظام في هذا الجهاز ما يدور باقسامهم ... وهل يعلم اعضاء المجلس البلدي ماذا يتم جنبات هذا القسم ، ام يدفنون رؤوسهم في التراب ، وقطع الارزاق من قطع الاعناق ...

٣-مفتاح خزان البلد ...

مشكلة اخرى بحاجة لحل ... خزان البلد الموجود في محلة الدرج والذي يقوم بتغذية جميع المناطق المذكورة بالبلدة القديمه ، والذي يعتبر همزة الوصل بين الموتورات وبين الشبكة ، من الذي يتحكم فيه .. مفتاح بسيط ...

وهنا المشكلة ... المفتاح ... هذا المفتاح المرتبط بالخزان عندما يفتح ترتفع المياه الى الخزان الى ان يمتلئ .. وبعدها يقل ، لتنتقل بعدها المياه الزائدة عن حاجة الخزان الى الشبكة مباشرة عن طريق الموتورات ... وبالتالي يعمل الخزان كاحتياطي اما صميم المشكلة فهو في حالة عطل المفتاح ، وهي المشكلة الموجودة حاليا ، فترتفع المياه الى الخزان فيمتلئ ، وهنا ليست هناك المقدرة على قفل المفتاح لعطله ، وهنا يضطر المشرفون على تشغيل الموتورات الى ايقافها ، فبيدا الخزان بتغذية المناطق وتكرر العملية ، ولكن بقوة دفع ضعيفة الى ان يفرغ باقي الخزان ، وهذا دواليك ، يملا الخزان ثم توقف الموتورات ، وتضخ المياه الى الشبكة عن طريق الخزان . فلماذا لا يقوم المسؤولون في هذا القسم بتصليح المفتاح

يغذي البلدة القديمة اربعة موتورات للمياه ، وهي الموجودة قرب مصنع السفن اب وبئر البطش ، والعجب هنا في طريقة التغذية ، اما يوما بعد يوم ... واما بقسم اليوم بالتساوي بين منطقة الشجاعية على سبيل المثال ... في الفترة الصباحية تغذي منطقة الجديدة وفي الفترة المسائية منطقة التركمان ... علما بان المنطقة المرتفعة والشرقية من منطقة الشجاعية والتي تقع شرقي المقبره وحتى دوار السبع وتشمل منطقة المنطار والشيخ خليل وغيرها ... فتصلها المياه لمدة ساعتين فقط كل ٢٤ ساعة . هذا طبعاً اذا كانت الموتورات الاربعة تعمل بالكامل دون خلل اما اذا عطل احدها ، فينقطع وصول المياه لمنطقة الشجاعية لمدة تتراوح بين ٥ - ١٠ ايام على الاقل ... واما تصل المياه ضعيفة جدا ، وتقطع نهائيا عن المناطق المرتفعة .

اما بالنسبة لمنطقة الرمال ... فالموقف مختلف تماما ، فتغذي تلك المنطقة عدة موتورات يحمل مجموعها الى ١٣ موتور ، فلا تنقطع عنها المياه اطلاقا صباح مساء ، وبالطبع يتعثر المياه هنا وهناك ، اما على الحدائق وعلى ابواب المنازل او لسقاية المزرعات بمنازلهم ... في حين ان الالاف من المواطنين في الاحياء القديمة والتي تشكل الغالبية العظمى من السكان تعاني من نقص المياه ... والجهاز الاداري يعلم تمام العلم ان اي بيت في المنطقة القديمة لا يستهلك الحد الادنى من الكمية المخصصة له ، ويدفع قيمتها بالكامل ...

تري اين هي عدالة التوزيع ... (١٣)موتور لربع السكان ، ٤ موتورات للغالبية العظمى من السكان .

سؤال وجيد؟

هل يقع اللوم على عدد الموتورات فقط ام ان هناك عامل اخر ... ؟ حاولنا نقصي الحقائق فوجدنا ما يسمى بشبكة المياه

٢- شبكة المياه :-

شبكة المياه بالبلدة القديمة ضعيفة جدا ... فلو تتبعنا الشبكة في الخط الرئيسي بالبلدة القديمة ، لوجدنا ان قطر الخط بعدد ٢ - ٤ انش ، علاوة على انها خطوط قديمة بالية ... ومناكلة من الصدا ...

# هفتصدا

مستشفانا بحاجه لرئيس ادارى واع

نظرة بسيطة

بمستشفى دار الشفاء بالقطاع تجد المسؤول الاداري وامنا يديه في خاصرته غير انه بما يجري داخل المستشفى علما بانها مسؤوليه الكفاط وليست مسؤوليه معاونه او من هو اقل منه درجة كما يدعى ... فعادة الكلور كانت غير موجودة بالمستشفى طيلة ثلاث شهور ، وبالطبع فما حدث وجود المستشفى بدون سادس الكلور .. وكيف تمت النظار طيلة هذه الثلاثة شهور .. كذلك ملابس المرضى ، الشراشف ، القوطة ، لا بد ان تتكهن بعد عام - يمكن منى عامان دون الاستغناء عن هذه العلابيس ...

فالرئيس الاداري مسؤول مسؤوليه كاملة عن كل ما يلزم المستشفى من عاملين واعمال ، وموظفين ، وتنظيم وارشاف ، ونظافة المستشفى ... وكل قوة المستشفى تساعده وتعاوضه .. فلو قبل فكرة النقد والتوجيه لاصبح الوضع الاداري بمستشفانا افضل مما هو عليه الان ...

ابو اشرف

## كتاب مفتوح ...

### ما رأي شركات السياحة في الضفة الغربية ؟

كثيرا ما نرى في شوارع غزة الكثير من افراد قوات الطوارئ الدولية .. وكثيرا ما نختلط بهم ، نكلم افرادهم نحدثهم عن وطننا وقضيتنا وكثيرا ما يتساءل هؤلاء الافراد عن مدتنا وقرانا القديمة ، تلك التي يقصدها السواح فرحان ما تنطلق بالحديث ونسب في التحليل والوصف عن بيت لحم والقدس والخليل ونابلس ورام الله والناصرة وغيرها من مدن فلسطين .. فبهز بيهده الحقائق الوجدان الاوروبي ، ونؤكد الوفاء لشعبنا . وفي الضفة الغربية كثيرون هم السواح الذين يقصدونها للسباحة والاستطلاع ، وفي ظل غياب السياحة المنظمة في القطاع ، فهل تطلعت شركات السياحة في الضفة وارسلت اتوسياتها وادلائها السياحيين الى غزة لتنعش السياحة وتخدم اهلا الصامدين فيها ... ما رأي شركات السياحة ؟ ابو ماجد - غزة

## رسالة من ابوعلي

بعث لنا ابو علي العزيز مقالا تحت عنوان "مثيروا شك الطبقة" يقول فيه "منالك حابة للتناصب بين النخل اليوم والعاجيات . لعالات المرض المختلفة مثل التثلك العقلي والامراض المزمنة عند الاطفال ، وحالات سوء التغذية تقع لعائلات تنتمي لذوي النخل الممدود . الذين يعانون اقمسى انواع العذاب . الذين العناية بهم؟ اين العناية بالمستشفيات؟ ما جدوى التسهيلات اذا كان جودها وعدها واحدا؟ اينها الجهات المختصة بالخدمة الاجتماعية كلاك لربنا



# المسرح الهلالي

## والحركة النقدية

### رياض مزارو - القاهرة

لقد سرت جدا للنقاش الذي دار حول مسرحية بنادق السيد كزار من على صفحات الطليعة ، وهذا بدوره يشجع وبوجه العمل المسرحي . لا شك ان اثاره النقاش مفيدة وسليمة في نفس الوقت . لقد تابعت "المقالات النقدية" التي نشرت في الطليعة وفي الاتحاد واستطيع القول ان الحركة النقدية في مجال المسرح لم تتبلور بعد وذلك متعلق على ما يبدو بتبلور الحركة المسرحية الفلسطينية ، التي لاسباب موضوعية وذاتية في نفس الوقت ، لم تصل الى المستوى الفني والجمالي المطلوب .

ان الحركة النقدية في اي مجال فني او ادبي تكون عاملا مساعدا في تطور هذا المجال او ذاك ولينا امثلة عديدة باستطاعتنا الاستشهاد بها ان كانت محلية او عالمية ومن مختلف الفترات التاريخية وعلى سبيل المثال الحركة النقدية في الفترة الادبية الالمانية التي تسمى بالنتوير ١٧٠٠ - ١٧٧٠ والمشهوره بكتاب لسينج "الدراماتورجيا الهامبورجيه" .

عملية النقد صعبة ومعقدة . فالناقد يحتاج الى وسائل نقد ومعرفة ، المعرفة في الاساس في القوانين العامة لعلم الجمال الذي يتطرق الى الاساليب ، والوسائل ، والمقومات والتعريف ... الخ . وسائل النقد يكتسبها الناقد من معرفته للقوانين العامة لعلم الجمال والنقد باعتقادي يجب ان يكون ملتزما والالتزام يتطلب منا معرفة علم الجمال الماركسي الذي يحدد لنا المهمات الاجتماعية والتاريخية للفن والادب . من الممكن ان يعتبر الناقد نفسه ملتزما ولكن ذلك لا يكفي بدون المعرفة لانها تحدد الالتزام وتدعمه بالبراهين والحجج .

احيانا يقع الناقد بتناقض معين حين يرى عملا مسرحيا الذي لا يستهلك طاقته النقدية فيكتفي بنقد العمل ويطرح مقولات ليست عينيه ولا موضوعية ، وهنا تكمن الصعوبة بانتقاء البراهين والحجج . ان النقد يجد ذاته بحث ودراسة علمية لمجال معين في فترة تاريخية معينة ، يبحث في مهمات المجالات الادبية والفنية ويقوم بتطبيق عيني على اعمال عصرية ويمكن دعم هذا التطبيق بتجارب تاريخية محلية او عالمية وهنا نعني ان النقد يقوم احيانا بالمقارنة العصرية والمقارنة التاريخية .

فمن هنا نرى ان عملية النقد صعبة ومعقدة وتحتاج الى دعم فكري وسياسي ومعرفة في نفس الوقت .

لننتقل الى مثال عيني وبعنقادي مثال كلاسيكي للنقد عندنا لقد تطرق الاخ محمد كمال جبر الى نقاط عديدة في مسرحية بنادق السيد كزار وذكرها ببساطة ساذجة جدا ولا اعتقد انه درس المسرحية بالعمق المطلوب ولكنه اكتفى برأى من منطلق "الحرص الكبير على المسرح المحلي" وتخوفه ان المسرحيات العالمية تعيق تطور المسرح المحلي . اني اوافق الاخ يعقوب جميل اسماعيل في نقاشه لموضوع المسرحية على انه موضوع انساني عام ليس مقتصرا على الحرب الالهية في اسبانيا ولكن الحرب الاسبانية كانت حافزا للتطرق لهذا الموضوع الذي يشغلنا حتى يومنا هذا .

ان الاخ محمد يبالغ في قوله ان السيد كزار لا تعيش بين ظهرانيها ، وهنا اريد ان اطرح السؤال وبصراحة متناهية . كم من النساء والرجال والشباب (من الضفة ومن عرب اسرائيل ) يتخذون من الموقف الحيادي الذي اتخذته السيدة كزار الابدو بالالاف ؟

وبرخت لم يختر القنصر النسائي وخاصة الام ليؤكد ان النساء فقط هن هكذا ؟ ولكنه اتخذ السيدة كزار ، الام ، كمثال .

وكرمز ولتصعيد الموقف الدرامي . صدقني يا اخ محمد انني اعرف الكثير واسمع الكثير عن اناس محايدين وباشيين . ام اننا لا نريد ان نرى الواقع الذي نعيشه . صحيح ان السيد كزار اسبانية الاصل ولكنها رمز لكل ام ولكل انسان في المارك المصرية . انها ام وانسانة من لحم ودم تحب اطفالها حتى الجنون وتخاف عليهم - وخوفها على اطفالها هو الذي دفعها الى هذا العمل .

الاخ محمد يريدني ان ادفعها للاشتراك في المعركة . كيف ادفعها ؟ هكذا ... ببساطة ؟ اليس من المستحسن ان تدفع للمشاوكم بعد التجربة المبررة ؟ وماذا ستقول اذن عن الام الشجاعة التي فقدت اولادها الثلاثة في الحرب واستمرت في العيش على حساب الحرب ؟

ولنطرح السؤال التالي - الم نندفع نحن للمشاركة بعد التجربة المبررة يا اخ محمد ؟ اي بعد المعرفة الواعية - وهذه المشاركة هي الفعالة اكثر من غيرها .

هناك قضية "ان الممثل فلان اتقن دوره . او تقمصه ، او لم تعجبني حركاته ... الخ ...

المعروف ان المخرج يعطي تفسيره الخاص للعمل المسرحي (وهذا التفسير خاضع لتاثير اجتماعي ، طبقي ، سياسي ...) ككل ، وذلك يتجلى في عناصر عديدة (١) تفسير الادوار ، وحسب تفسيره للادوار يختار الممثلين ، وتفسير الادوار يجب ان يدعم التفسير الكلي للمسرحية (٢) اختيار الديكور (٣) الملابس (٤) الالكسوار (٥) الالكياج (٦) الموسيقى (اذا كانت هناك حاجة وعناصر تاثير اخرى صوتية وضوئية الخ ... كل هذه العناصر يجب ان تساعد في سرد الحكمة المسرحية على خشبة المسرح وتعطينا التفسير الكلي وماذا نريد ان نقول للمشاهد .

ولكنه يختار الامور الذي يجلب انتباهه وينسى تفاعل العناصر التي ذكرتها ، وكيف تدعم العمل المسرحي ككل .

لننتقل الى مثال عيني وهو الممثلة "بشرى قرمان" في دور السيدة كزار . لا اعتقد ان الاخ محمد رأى السيدة كزار ، في الاطار الكلي الذي ذكرته وانما تناول الدور منفصلا عن العمل وعن الادوار الاخرى ، لقد فصلها عن العامل ، الفتاة ، السيدة بيرتس ، خوزي والقيس . لا اعتقد ان بشرى قرمان في دور السيدة كزار كانت عنجهية في تصرفاتها وانما وصلت الى حد لا يطاق في تناقضها مع الاخرين مما جعلها تستفسر وتتصرف تصرفات غير لائقة الى ان طغح الكليل . ومن قال ان الفقير على خشبة المسرح يجب ان يفقد الصفات الانسانية . نعم من المفروض ان تظهر فقره الطبقي ولكن في نفس الوقت علينا اظهاره ككائن اجتماعي مع كل تناقضاته وصراعه . هل تعرف يا اخ محمد ان برخت اعطى الفلاحين في بداية الخمسين صفة الملوك وجعلهم يتكلمون حسب الوزن الشعري في مسرحيات شكسبير .

اذا اراد الناقد ان ينتقد ممثلا في دور ما عليه ان يبحث في تطور الدور نفسه ولا يتناول جانبها واحدا ، عليه ان يرى علاقته مع الادوار الاخرى كي لا ينسى التفاعل المتبادل على خشبة المسرح . على الناقد ان يتوصل الى ما اراده المخرج ويبحث اذا نجح بذلك عن طريق العناصر التي ذكرت .

قليلة هي المقالات النقدية التي تاخذ كل هذه العناصر بعين الاعتبار ، وبعنقادي ان الاخ محمد اطلق اكثر في مقاله عن مسرحية رجال في الشمس بغض النظر عن بعض النقاط التي لا واقفة عليها ولكنه اتخذ بنية معينة للنقد وحيدا لو دعم الحجج ببراهين اكثر واقوى ، لا اعني فقط الاشياء التي لم تعجبه وانما ايضا الاشياء التي اعجبته .

الخلاصة اننا نفتقر الى معرفة العناصر الجمالية في فن المسرح وذلك يجعل حركتنا النقدية سطحية في اغلب الاحيان . مع تحياتي الاخوية الى محمد كمال جبر وجميل يعقوب اسماعيل والى الطليعة التي اصحت منبرا مشرفا للنقاش الاخوي والبنية .

أشهر  
مسيرات  
زمن  
المحصل

شعر  
معيّن

"فدوى"  
من قاع الجرح النامي فينا  
أتيك وفي العيّنين  
شظايا القلب،

وخارطة العشاق المرصوف  
بالقهـر .

والعنب المرّيّ خشب في زنبور  
خلف "الدامور" تدور حكايات  
تلخظ ظمأ الشوق النافث غنص  
الجمـر .

كل غرائب هذا العالم اعجنه  
فسي خبزي .

"والوجه النالوثي" المتأرجح  
بين الحانسا والمانسا .

قد كان يحاول ان ينسي  
قيسا ليلا .

قبيل العقد الاول للميلاد النار  
أعـرف .

كل خبايا هذا الكون المتأرجح  
أعـرف .

ان البندورة البلدية والخبز الازرق  
والزبل الكيمواي شيء يتمو فيه  
نخرج من تحت الجلد النوك الازرق  
حول الجدران .

يا خشب اللوز التابع من كد  
شعبي في عمق الجـدر .

وأشغفني ان ذبت اليك حفيضا  
وأشغفني ان ذبت اليك حفيضا .

أشغفني ان بقي الحب يدربي في  
أشغفني ان عرّ علي لقاء هـمو ،

يا كل المشاق العنيدون ،  
على الساعات اتيت ،

أحمل في كفي المنجل .

وأغني للشمال المحسوفين  
للفلاحين أغني .

لرفائق حارتنا ... سأغني  
لجدور الزيتون أغني .

ولخشب اللوز أغني  
للعناب المرزأغني .

ولكل شاكل هذا العالم  
أهدى أوراقي الحمرا .

ان شعاع الفجر القادم  
أقوى من لهب الشم



يطوفان حوله دون ان يستطيع  
حرাকা او كلاما . ثم يعاوده الشعور  
بالأم ، فيوتن انه لا يزال حيا "فهذا  
الأم - ترام الحياة - لا يفارقني  
لحظة واحدة ، ولا تف حدته..."  
كان يصرخ به مستجوبه  
الناري:  
"الا تفهم؟ ان هذه هي  
النهاية . لقد خسرت لعبتك؟  
ليجيبه: اني انا وحدي  
سأخسر .  
- اما زلت تعتقد بانتصار  
الشيوعيين؟  
- بكل تأكيد .... وهل تكون  
النتيجة غير هذه؟"  
"ما هم يخسرون زوجتي"  
- هل تعرفينه؟  
- لا ... لا اعرفه  
قالتها دون ان تبدو متأحضا  
ولا جازرة بعينها تنم بن رعبها  
لها من جهره... لقد حفلت عهدنا  
بان لا تتعرف علي... بالرغم من  
ان هذا لم يبق ضروريا الان...  
"ومن بعيد سمعت صوتا:  
"يكفي ما ناله حق الان..."

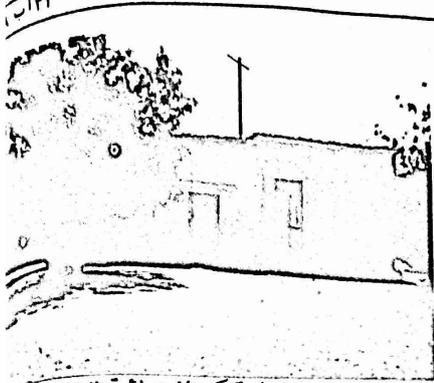
الشفقة حقا فما هي تلك الجدة  
التي سيجيئونها والتي استندت  
ثمنا لها حياة رفيق مناغل...  
ويصور فوتشيك في كتابه  
نماذج كثيرة على بطولات ومرد  
هؤلاء الذين سلمهم هذا العالم  
ولم يبع أحدهم بكلمة ولحده...  
يصف علاقته بزوجته وحياتها ما  
ويتهي الى "في رسمه ل  
ياخذوا حياتنا ، اليس كذلك ان  
غوستينا... ولكنهم لا يستطيعوا  
ان يمسروا حبا وشرفنا  
لقد ججع فوتشيك انقل  
مزايا المناضل الثوري الجدير  
بالانتماء الى قافلة المرحلين والى  
اصعب الساعات التي مرت به في  
اتقيه التعذيب بين ايدي  
الجلادين... وقيل تنفيذ حكم  
الاعدام...  
"في هذه الساعات نفسها  
الان... يخوض الملايين من البشر  
المعركة الاخيرة في سبيل تحرير  
الانسان ، ويستشهدون في هذا  
الفضال... وانا لحد الشهاد... وما

## تحت أعواد المشاق

بمناسبة صدور طبعة عراقية  
جديدة لكتاب يربلوس فوتشيك:  
"تحت أعواد المشاق".  
يعتبر هذا الكتاب وثيقة  
تسجيلية رائعة من الأدب السياسي  
التقدمي . كتبه مؤلفه وهو لي اتية  
الغضب ، وظل المشقة يخيم فوق  
رأسه... وقد استطاع تهريب  
قصاصات الورق التي كان يكتب  
عليها بمساعدة حارس تشيكسي .  
وجمعها بعد الحرب زوجته ، التي  
كانت هي ايضا معتقلة في مكان  
ما ، ولجت مع من نجوا من الذين لم  
ينصن الوقت الكافي لهياتهم .  
والمؤلف من حملة لواء الفكر  
والثقافة والشمال الديمقراطي  
قبل الحرب ، وبطل من أبطال  
المقاومة الوطنية ضد الاحتلال  
النازي لبلده تشيكوسلوفاكيا .



# بعض القضايا التي تعاني منها مدرستنا وخاصة في القرى!



مدرسة رأس كركو الابتدائية للبنات

يختصر منها ٣٠ بالمئة كالمعتاد ويصرف الباقي على:

- ١) المكتبة
- ٢) أدوات رياضة
- ٣) أدوات مخبرية
- ٤) قرطاسية
- ٥) مصاريق متفرقة كالضيافة وغيرها.

ولا يوجد في المدرسة خزانة للمكتب ولا مسجل والمكتبة تحتوي أكثر من (٥٠٠) كتاباً معظمها (٣٥٠) قديمة جداً فقط (١٥٠) كتاب صادر السنين أما عن الكتب الجديدة فلا يوجد شيء، من المحطوط على جميع العدا شراء المجلات والصحف التي لا ترضى عنها السلطة ومن يدورون في فلكتها.

والمدارس محرومة المساعدات المالية التي تدفعها البلدية في المدينة كتمويل الملاعب وتوسيعها وترتيب المدرس بالادوات اللازمة.

لو قارنا في المدرسة المذكورة بين صورتين ٠٠٠ الأولى ما يدرس صفاً واحداً وعليه المادة المقررة في وقت واحد والثانية معلم آخر يعلم صنفين في غرفة واحدة وهذا أيضاً شأنها المادة في وقت واحد، نخروج من هذه العناوين بان المعلم الثاني يهلك تدريجاً ويبدأ مجهوداً جباراً يستطيع ان ينهي المادة في وقت المحدد.

اما عن الماء فرغم من حنفيات الا انه لا يوجد من تسير فيه بل تنسكب على الارض مباشرة والمراحيض قليلة ولا تحتاج المدرسة وهي بحاجة الى توسيع وتطوير كي ينطبق الاداء على المسمى.

هذه هي امثلة عن بعض عانيه مدارسنا في عدد من القرى في منطقة مناطق البلاد.

والسادس الابتدائي من مدرسة الذكور والحقها بالمدرسة المذكورة، وهناك حل آخر هو في بناء غرفتين أخريين لكل مدرسة ليكون كل صفين في غرفة مع اضافة معلمين واذنه لكل مدرسة على ان هذا الحل هو مؤقت وأقل من الحد الأدنى المطلوب لكن أفضل على أية حال من الوضع الحالي، وهناك حل ثالث هو توسيع المدرسة الإعدادية المشتركة (للذكور) الإبتدائي حتى الثالث الإعدادي على ان يكون كل صف في غرفة مستقلة ويمكن في هذه الحالة الاستفادة من المعلمين الموجودين في المدرسة الإبتدائية خاصة وانهما من هالي القريتين المذكورتين.

اما عن وضع المدرسة الإعدادية المشتركة للذكور فهو أفضل نسبياً مع ان الاكتناظ وتجميع الصفوف هو الآخر مشكلة هناك، فعلى سبيل المثال يوجد في غرفة واحدة ٠٠٠ الصف الأول الإعدادي + غرفة المدير والمعلمين + المكتبة + المختبر + المطبخ ٠٠٠ وفيها فقط في غرفة ٠٠٠ وفيها أيضاً تجمع صفين في غرفة واحدة، وهي بالإضافة لذلك تحوي الصفين الخامس والسادس للبنات حيث لا تتسع لهن في "مدارس البنات" الموجودة في القريتين أو الملعب يكاد لا يتسع لطلاب المدرسة ولا بوابة رئيسية لها أو مدخل لائق، وفي المرحلة الإعدادية التعليم مختلط هذا

ان وجد من يرضى ان تدرس ابنته ما بين الطلاب علماً بأنه لم تحدث مشاكل حتى الآن من جراء ذلك رغم مرور اربع سنوات على التدريس المختلط في المدرسة.

وتعاني المدرسة من نقص خطير في المخصصات المالية حيث لا تتجاوز ميزانيتها عشرة آلاف ليرة اسبوعية طوال العام

ذنب المدرسة التي تهرق نفسها طوال اليوم في محاولة لتوزيع جهدها على الجميع، بل السبب في ذلك عدم وجود معلمة أخرى أو غرفة أخرى لفصل الصفوف عن بعضها البعض، والمعلمة في هذا المجال لا تستطيع ابداً تنظيم الحصص أو ضبط وقتها وإعطائها كل طالبة حقها من الاهتمام والريعية وتذهب كل جهودها عننا مما يؤثر على نفسيته واستعدادها لتقديم المزيد ويقفل كل حافظ أو رغبة لديها في الاستمرار والابداع.

وهذه المشكلة ليست الوحيدة فهناك قضايا أخرى تعاني منها المدرسة منها عدم وجود مختبر ووسائل إيضاح كافية، ومنها بعد المراحيض عن سبابة المدرسة وحتى الطريق الموصول من الشارع العام حتى باب غرفة الدراسة عبارة عن تراب يثير الغبار طبعاً ويكون موحلاً شتاءً.

ومع بداية العام الدراسي تغيرت بعض المناهج ولقد كان من المفروض ان تعدد دورة خاصة لارتداد المعلمين والمعلمات لكيفية التدريس حسب التغييرات الجديدة الا ان عدم وجود كتب المنهاج الجديد أثناء العطلة

اربعه صفوف ابتدائية تحشر في غرفة واحدة فقط. هي المديرية وهي المعلمة وهي الاذنة وهي الحاملة اذا لزم الامر.

والصف الاول الاعدادي وغرفة المدير والمعلمين والمكتبة والمختبر والمطبخ كلها في غرفة واحدة.

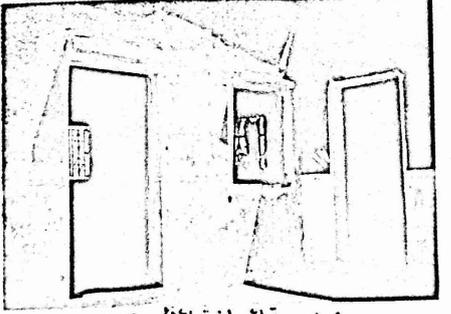
عدد الطالبات في الصف الواحد في المدينة يتجاوز ٥٥ طالبة.

البنات الاطفال في الصف الاول والثاني الابتدائي مع طالبات التوجيهي في نفس المدرسة.

لا شك ان من الحاجات الاساسية في حياتنا والتي نسمى لانسانها بكافة السلل - هي التعليم - ذلك ان تقدم اي مجتمع منوط بتعليم ابناءه للبقاء على اسباب الجهل والتأخر، وعلى بلادنا تزداد يوماً عن يوم رغبة الناس في تعليم ابناءهم حتى المراحل النهائية - هذا ان استطاعوا - والجميع تقريباً يفرضون بان الطفل في بداية حياته يجب ان يذهب للمدرسة على الاقل "لملك الحرف ويقرا الجريدة ويكتب الرسالة" ولكن يستطيع اطفالنا ان يتعلموا فعلاً من المفروض ان تنهيا لهم كل الاسباب لذلك بل وإيجاد الحوافز لتشجيعهم على الاستمرار، ولكن نظرة شاملة وعميقة على اوضاع مدارسنا وخاصة في القرى تثبت ان كل ما في المدرسة تقريباً يعرى بتركها وأنا أقصد هنا، توفير الوسائل اللازمة والسكن المناسب والبنائيات المدرسية وغرف التدريس، ولا اشك ان هناك الكثير من معلمينا يبذلون قصارى جهودهم كي يخلقوا جيلاً متعلماً واعياً ولكني أيضاً اشك في ان هناك نفر من لا يرون في مهنتهم أكثر من تعداد الأيام انتظاراً لآخر الشهر وهناك بعض المعلمين والمعلمات ممن يضحون في صمت رغم قلة الامكانيات وضعف الموارد، ان يكاد يكون الاكتناظ في المدارس ظاهرة عامة ومشكلة تعاني منها معظم المدارس في المدينة والريف مع تفاوت الدرجات، فعلى سبيل المثال في مدرسة البيرة الإعدادية للطالبات يزيد عدد طالبات بعض الصفوف الإبتدائية فيها على خمسة وخمسين طالبة وهذا بالطبع عدد كبير لا يتيح للمعلمة ان تمنح الوقت الكافي للاهتمام بكل طالبة ومراقبتها ومتابعة نشاطها وتصحيح الاخطاء لها، فماذا تكون النتيجة؟ النتيجة هي اضطرار المعلمة ان تمنح اهتمامها للبعض على حساب الاخرى وتوزيع ذلك ما امكن على طالبات الصف الواحد مما يضع جهودها عبثاً ويرهقها أكثر من اللازم دون فائدة تذكر، وفي نفس المدرسة ولقطة غرف الدراسة اضطرت المدرسة لايواء بعض طالبات الصف الاول والثاني الإبتدائي في مدرسة البيرة الثانوية للطالبات والتي هي بجوار المدرسة سابقة الذكر، ويقال بان النية لاستئجار بعض الغرف في احدى المنازل والتي قد لا تكون قريبة من المدرسة نفسها وذلك لحل مشكلة الاكتناظ، ولكني لا اعتقد بان هذا الحل المناسب او الجيد، ذلك ان الطالبات سيزداد عددهن في العام المقبل وخاصة في الصف الاول الإبتدائي فالأم يمكن استئجار المزيد من الغرف؟ ان الحل الجدي والناجح هو في اضافة غرف أخرى لنفس المدرسة أو بناء مدرسة ثانية جديدة

## تحقيق وتصوير عدنان داغر

الصيفية حال دون ذلك، وهذا يعني ان المعلم يقوم بتدريس هذه المواد بطريقة غير صحيحة تماماً رغم وجود دليل للتدريس ولكنه غير كاف، وفي البرنامج الموضوع لطالبات تلك



مدرسة الجانية الإبتدائية

المدرسة يوجد حصة واحدة للرياضة فقط طوال الاسبوع ومحتسبين رسم" ومثل ذلك الوضع تعاني منه مدرسة الجانية الإبتدائية أيضاً والتي هي بجوار رأس كركو ولكن يضاف لها عدم وجود ماء مطلقاً في المدرسة وعدم وجود مراحيض بسبب عدم صلاحية اثنين سابقين.

وفي حين تعاني المعلمة في هاتين المدرستين من انشغال وقتها منذ الصباح حتى ما بعد الظهر، تعاني الطالبات من اوقات الفراغ الطويلة بسبب انشغال المعلمة في صف دون الاخرى.

جميع الطالبات اثنا عشر حصة اي ثمانية وأربعين حصة في الاسبوع مع "٢٦" فقط ولنفرس المقرره هي "٢٦" فقط ولنفرس الثامنة صباحاً فتمت ستهي نواهما؟ اذا افترضنا انها ستتقيد بالوقت القانوني للحصة الواحدة وهو (٤٠-٣٥) دقيقة فإنه يفصل (٥) دقائق استراحة ما بين الحصة والاخرى، فانها لن تنهي دوامها قبل الساعة (٣-٤) بعد الظهر ولكن في الواقع العملي فان الدوام في المدرسة ينتهي ما بين الساعة (١٢-١) ظهراً، فكيف يمكن التوفيق اذن؟ ببساطة تعطير المعلمة رغماً عنها لاختصار مدة الحصة الى (١٠-١٥) دقيقة فقط والتقليل من الحصص او الاهتمام بصف دون الاخر وكل ذلك يأتي على حساب مستوى التعليم.

**اخبار من بيتونيا**  
 ٠٠٠ من عدنان داغر:  
 سبق وان قدم رئيس بلدية بيتونيا السيد احمد لطفي احتجاجاً للحكم العسكري على بيروقراطية الاجراءات في دائرة الهويات برام الله وتأخير اصدارها وعرقلة مصالح المواطنين من جراء ذلك، وطالب بفتح مركزاً آخر للهويات او زيادة موظفي المكتب الحالي وتفعيل العمل فيه بما ينسجم ومصحة المواطنين ولكن حتى الآن لم تتخذ أية اجراءات عملية تدل على ان الوضع في طريقه الى التحسن، او الحل حتى بعد ان قدم رئيس البلدية كتاباً خطياً بذلك بناء على طلب الحكم العسكري.  
 ضمن المشاريع المنجزة للبلدية بيتونيا توسيع المدخل الرئيسي للبلدية من حدود رام الله وحتى أقصى الجنوب الغربي ضمن حدود البلدية.

من حوادث السير او انقلاب السيارات فيها، وضع رئيس البلدية بان بناء الاصفى رقم جانبي الطريق والارابو بالكهرباء سيتم في القريب العاجل.  
 من المنتظر ان يبدأ العمل قريباً في بناء غرف امان للتدريس في مدرسة للبنات بالبلدية وذلك نظراً لزيادة عدد الطلاب ومن المتوقع تكلف ذلك قرابة (٧٠٠) ليرة اسرائيلية، وتبنى البلدية كذلك اضافة غرف حضانة لمدرسة البنات وتحويلها الى ثانوي في العام المقبل.  
 ضمن المشكلة المستعصية الحل بالنسبة لطلبة التدريس من الدراسة في مدارس رام الله يوجد في بيتونيا طلاب يحملون هوية القدس وهم يستطيعون الدراسة في بلدتهم وهم مضطرون للتوجه للمدارس الخاصة لاكمال دراستهم، ان وجدوا متسا في التعليم الا انهم لا يستطيعون





# حول أسلوب العمل والعضوية في النقابات

هناك ظاهرة ايجابية تشهدنا الحركة النقابية في الضفة الغربية هذه الايام . وهي تتلخص في الاقبال على الانخراط في عضوية النقابات والعمل على زيادة نشاطها . وما كانت هذه الظاهرة لتأخذ هذه الابعاد لولا توقع هؤلاء العمال ان تكون النقابة والعمل النقابي سبيلا لهم لتحصيل حقوقهم من اصحاب العمل في وجه الانخفاض المستمر في مداخيلهم الفعلية، والتردى الناتج عن ذلك في اوضاعهم المعيشية .

وهذا التوقع يشكل في حد ذاته تحديا للنقابات وامتحانا لمقدرتها على استثمار هذه الظاهرة لصالح زيادة قوتها وفعاليتها ، ومن اجل اقتناع العمال بانها في مستوى توقعاتهم . ولكن يبدو ان هناك من لم يحضر دروسه جيدا لهذا الامتحان . وهناك من يباشر بوضع الاجوبة قبل ان يقرأ او يستمع او يتمعن . على الاقل ، في الاسئلة المطروحة . وهو لا جميعا يتراوحون بين الرضوخ لقوة العادة او الانسلاخ عن معطيات الواقع الملموس .

ويدهي ان كلا الموقعين خاطي ولا يساعد على احراز النجاح في الامتحان . وبالتالي فلن يساعد ، في نهاية المطاف على تطوير عمل النقابات وتوسيع صفوفها . لان من مستلزمات العمل النقابي الاساسية ومن شروط ضمان استمرار توسع النقابات القدرة على تحديد المطالب العمالية بصورة واقعية وحسن اختيار اسلوب متابعة هذه المطالب وتحقيقها .

وهذه ليست قضية بسيطة ، كما يظن البعض . فتحديد المطالب مثلا ليس قضية ذاتية بل يخضع لمجموعة من الاعتبارات .

واذا كان الاعتبار الاول في ذلك هو الدفاع عن حقوق العمال والعمل من اجل تحسين اوضاعهم فان الاعتبارات الخاصة بالقضية الوطنية ، وبوظيفة المؤسسة ، وبهوية راس المال ووجهه ، وبمعدل الربح ، ونسبة الزيادة في تكاليف المعيشة في المجالين الكمي والكيفي وبطبيعة السلطة السياسية ، والوضع القانوني ، والظرف السياسي ومستوى التنظيم النقابي ، ودرجة تطور الصراع الطبقي ، وصلة العمال الذين تقدم المطالب باسهم لعملية الانتاج ، وبتجارب العمل النقابي .

ان كل هذه الاعتبارات ينبغي ان تراعى عند تحديد المطالب العمالية واساليب العمل من اجل تحقيقها . وتوقع هذه الاعتبارات يفرض بالضرورة تنوع اساليب العمل واختلاف درجات المطالب العمالية .

اما التقيد ببيع محددة مطلقا لا تأخذ في الاعتبار خصائص الوضع الملموس في الظرف المعين فيؤدى ، وفق الحالة الى الانتهازية البيمينية او الانتهازية اليسارية .

وفي الظروف الحالية التي تشهد فيها وطأة الاستغلال والاضطهاد على العمال . ويزداد الهجوم على مكاسبهم ، ويستغل اصحاب العمل كل سلبات قانون العمل الاردني لصالحهم ، في هذه الظروف تقع على عاتق النقابات العمالية مسؤوليات مضاعفة .

ولكن ممارسة هذه المسؤوليات لا تتطلب بالضرورة الانفصال كليا عن الاساليب المتبعة حتى الان ، ولا التخلي بصورة مطلقة عن الاستفادة من بعض العناصر المساندة للعمل النقابي او عن المراجعات الفردية .

فهناك حالات لا سبيل لحلها بغير هذه الاساليب ، بسبب كثرة المؤسسات الحرفية وتبعثرها وحدانية عهدها وسهولة استبدال عمالها ، ووجود القوانين والسلطة الى جانب اصحابها ، والحاجة الى مراعاة مقبضات التحالف مع الفئة الاجتماعية التي ينتهي اليها معظم اصحاب تلك المؤسسات ، وهي البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، في الوضع الراهن الملموس . وهذه المسألة تبرز بوضوح عند معالجة خلافات العمل في مقهى صغير او في منجرة يعاون صاحبها عامل واحد وما شابه ذلك من حالات ، وهي كثيرة جدا بسبب تعدد هذا النوع من المؤسسات الصغيرة في ظروف التخلف الاقتصادي القائم في بلادنا .

ولكن ليس معنى هذا تخليد مثل هذه الاساليب وتعميمها على جميع الحالات ، واعتمادها اسلوبا رئيسيا للعمل من اجل تحقيق المطالب العمالية .

غير ان خطر استمرار سيادة مثل هذه الاساليب ، يبقى قائما طالما بقيت اغلبية اعضاء النقابات من عمال المؤسسات الحرفية وشبه الحرفية . وكذلك يبقى الى جانب ذلك خطر الانزلاق في الفوضوية والمغامرة النقابية لنفس السبب .

وإذا كان هذا الوضع لا يمكن تجنبه ، بسبب مستوى التطور الاقتصادي المتدني في البلاد ، فان هناك امكانيات للتخفيف من اثاره السلبية وذلك بتعزيز جهود اكبر على ضم عمال المؤسسات الكبيرة ، وخاصة الصناعية الى عضوية النقابات .

عندئذ تتوفر للنقابات عضوية لها صلة مباشرة بعملية الانتاج ، وموقع اكثر تحديدا ونقاء في ساحة الصراع الطبقي ، وقابلية للوعي والتبني اساليب اكثر تطورا للنضال المطلبية . ومن السهل تصور ذلك لدى المقارنة بين ما يمكن ان يقوم به عمال مؤسسة صناعية حديثة تشغل عشرات العمال ، ان لم يكن مئات العمال ، وعمال مؤسسة لا يزيدون عن خمسة اشخاص . ففي المؤسسة الاولى تتوفر للعمال مقومات ضغط عديدة على اصحاب العمل منها انهم لا يستطيعون استبدالهم بسهولة ، لا بسبب عددهم وحسب وانما بسبب خبرتهم الفنية ايضا ، ومنها انهم يخشون الخسارة التي يسببها احتمال توقف العمال عن العمل ، ومضاعفات ذلك على مستقبل استمرار ونجاح مؤسستهم وعلى موقف قطاعات من السكان قد تتأثر بتوقف عمل المؤسسة وتحتول الى قوة ضاغطة الى جانب العمال .

وهذه المقومات لا تتوفر لعمال المؤسسات الصغيرة ولا يشعر بها ، او لا يكاد ، صاحب المؤسسة الصغيرة كقوة ضاغطة عليهم .

وفي الوضع الملموس الراهن في الضفة الغربية هناك تخلف ملحوظ في ضم عمال المؤسسات الكبيرة الى النقابات . ويتركز الاهتمام على الجانب الرقعي في تنفيذ مهمة التوسيع . ولا احد ينكر اهمية الكم والحاجة اليه في النقابات . ولكن الكم الكثير لا يولد بالضرورة كيفا جديدا وبالتالي كيفا جديدا في اساليب العمل .

ومع كل التقدير والحاجة للاهتمام بالعمال المنقرضين في اعمال موسمية وفي مناطق متباعدة ويعملون بصورة فردية ، فانهم لا يستطيعون ان ينظفوا اضرابا مشتركا لحل قضية مطلية . ولو نجحوا في تنظيمه فانه يظل بالنسبة لكل صاحب عمل مجرد اضراب قام به عامل واحد يشغل عنده ويستطيع استبداله .

وهذا لا يعني اهمال تنظيم هذه الفئة من العمال في النقابات . ولكن قياس قوة النقابات وقدرتها على تطوير نشاطها استنادا الى ارقام العضوية ، يفسح المجال لارتكاب اخطاء فاحشة تؤدى في نهاية المطاف الى عكس ما يتمنى مرتكبو هذه الاخطاء ان الى تقليص العضوية من جديد .

وقد مرت النقابات منذ تشكيلها بفترات تذبذب كبير في العضوية وفق تذبذبات الوضع الاقتصادي في البلاد . وكان الانصراف عن النقابات ملحوظا في اوساط عمال المؤسسات الحرفية وشبه الحرفية اكثر مما هو عليه في المؤسسات الصناعية الكبيرة نسبيا عند تحسن الوضع الاقتصادي . بينما كان هذا التحسن حافزا لعمال المؤسسات الكبيرة نسبيا للمطالبة بمزيد من الحقوق .

وهذا يؤكد ميزة الثبات والديمومة في العمل النقابي التي تتوفر عند اتساع قاعدة القاعدة النقابة في المؤسسات الصناعية الحديثة والكبيرة نسبيا .

ولا شك ان العمل النقابي في سعيه لتوسيع قاعدته في المؤسسات الكبيرة يصطدم بعقبات اكبر ، ويلاقي معارضة اشد من اصحاب العمل بحكم خبرتهم ووسائل التأثير المتوفرة لديهم والنفوذ الذي يتمتعون به في الاوساط الاجتماعية ولدى الاجهزة المختصة بشؤون العمل .

ولكن ذلك لا يعني الركوز الى المكاسب السهلة ، والتخلي عما هو صعب وان كانت جائزته في نهاية المطاف كبيرة ومؤثرة ايجابا على وضع النقابة واسلوب عملها . ان التوجه لكسب عمال المؤسسات الكبيرة وتنظيمهم في النقابات هو المقدمة الاساسية لتحسين اساليب عملها وتطويرها . والتفكير في تطوير الاساليب مع سيادة العضوية ذات الطابع الحرفي يظل حلما في احسن الاحوال ، ومغامرة غير محمودة العواقب في الواقع .

ابو العبد

## قصة أخبار ربح الخليل

\* يشكو العمال من ارتفاع رسوم التصديق على شهادات الخبرة التي يوقفها مفتش العمل ، وبالبنقة ٢٠٠ الى ٥٠٠ ليرة اسرائيلية .

\* شركة تامين واحدة تنتعج بامتياز على غيرها من شركات التامين في مجال التامين على العمال . ويتسائل الكثيرون عن اسباب هذه الحظوة .

\* مصنع الخليل لا ترتكب مخلفات عمل الا نادرا والسبب

مخصصات شهيرة من البارود لكل محجر ولا يحتاج الامر الى توقيم المسؤول .

\* تأسس في قرية ادنا - الخليل ، وتحت اشراف الجمعية الخيرية هناك مركزا للنشاط الرياضي النقابي الاجتماعي وذلك بدعوة من نخبة من شباب القرية وقد انتخب المركز هيئة ادارية له من طالب محمد علي الطميرى ومحمد شاك الطميرى وعوض خليل البطران ومحمد حسن نوفل ومحمود بدر العوده واحمد عامر الشمله وعبد الحلیم ذيب وجمال احمد سالم وذيب ذيب .

وقد استطاع المركز رغم الصعوبات التي تواجهه ان يشق طريقه الى الاعمال المحاجر

ضريبة القيمة الاضافية . . على اللحوم ايضا . . القدس - وجهت سلطة الضرائب بالقدس الدعوة لاصحاب محلات اللحوم بالمدينة للبحث في القيود والاجراءات التي ستفرضها ضريبة القيمة الاضافية على بيع اللحوم .

وعلمت الطليعة ان اصحاب محلات اللحوم بالمدينة متخوفون من ان تقوم السلطات بغرض رسوم باهظة على الذبح بالإضافة الى رسوم اضافية على كل كيلو غرام يباع ومن المنتظر ان تشكل هذه الاجراءات ازمة جديدة لاصحاب المحلات لانها لم تكن مفروضة عليهم سابقا .

وعلم ايضا ان هذه الاسباب قد دفعت سلطة الضرائب الى تأجيل

# شهادة رام

زيارة وقضية

قام حسين فرح الطميرى امين السر ، ومحمود السرو نائب امين السر وموشرف التنظيم النقابي وزكري عضو لجنة التنظيم النقابي بزيارة العامل رسمي شكوى خريف من شركة معامل سلفانا بمرابوا في منزله بقرية بيتين - رام الله وذلك في يوم الاحد الموافق ٢٧/٨/٧٨ وكان المذكور قد اصيب اصابية صباح يوم السبت الموافق ٢٧/٨/٧٨ عندما تناثرت شظايا بلاستيكية خزان الماكينة التي يعمل عليها العامل نتيجة اهمال الشركة في صيانة الماكينات التي يعمل عليها العمال فلا المسؤول عن الصيانة الا باعمال الميكانيك - التصليح - عندما يطلب منه العامل ذلك اما ان يقوم المسؤول بصيانة الماكينات وتنظيفها وتزيتها يوميا او بشكل دوري كل يومين او ثلاثة او اسبوع فهذا غير واراد في اسلوب عمل الشركة . وقد اطلع على النقابة على تفاصيل الحادث من العامل واخذ شكوى الى النقابة ، والنقابة بعد التنسيق مع مفتش العمل والمعينين للتحقيق السلامة والوقاية اثناء العمل وتحصيل تعويضات العامل ومستحققاته بالنسبة لمصاريف الطب والراح والتعويض عن ايام المرض وما يجدر ذكره ان الاجور متدنية في شركة معامل سلفانا فلسطين سبل المثال . . . العامل المذكور - عامل فني - وله في الخدمة ثلاثة عشر عاما ونصف وحتى اليوم اجرتة لا تتعدى ال ١٠٠ مائة ليرة يوميا .

## محاضرة عمالية

القى محمود الشيخ نائب امين السر وموشرف لجنة التنظيم النقابي محاضرة عن الحركة العمالية والنقابية الفلسطينية - الاردنية منذ عام ١٩٤٨ وما بعدها - وذلك يوم الاحد الموافق ٢٧/٨/٧٨ تعرض فيها الى النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والوضع القانوني ونضال الحركة العمالية وتأسيس الحركة النقابية في الضفة الشرقية واحياء جمعيات العمال الفلسطينية في الضفة الغربية وتأسيس الاتحاد العام لعمال الاردن في الضفتين وتأسيس اتحاد العمال العرب الفلسطينيين - الاردنيين في تاسيسه ، كما تعرض فيها لاستئناف مؤتمر العمال العرب في اسرائيل لاعماله ونشاطاته ومن ثم كيفية انضمام العمال العرب الى الهيئتين ونضالهم من داخلها الى جانب العمال التقدميين اليهود ، من اجل حقوق الطبقة العاملة وبلغ مستواها على كافة المستويات

تتمكن عمال متعهد البناء - عبد القادر زيدان الياسيني - من بيتين/رام الله البالغ عددهم عشرة عمال من تحصيل زيادة في اجورهم ، حيث حصل كل عامل على عشرة او عشرة ليرة كزيادة يومية ، وقد جاء ذلك ثرة لانفاق العمال حول

التصا  
مبار  
حالات  
الحال  
من  
بمسا  
الذلة  
الذلة  
فوجت  
لهذا  
وهما  
التنه  
في  
على  
لذلك  
بمصر  
العوا  
العمل  
هامة  
الها  
الغرد  
شعب  
تكون  
محمل  
نمتت  
الانفة  
غايا  
الاهد  
الغله  
الخط  
بمصر  
الريا  
شجيبه  
يبدو  
تحقق  
الثاء  
من ال  
هل  
الشب  
الاعا  
اي  
الذير  
الانفة  
الانفة  
وسيا  
الامبر  
معاند  
سوا  
الغار  
الهد  
طرف  
لطيبة  
تضك  
وموا



### علم وتقنية صناعة

### الكلم والمجتمع

بقلم وليد تلالوة  
جامعة بيت لحم  
ان قضية العلم بقدره معقدة وشائكة في بلدنا نفاذ التعقيد في الرفع العام، ولعل أبرز العوامل التي يعود إليها هذا التعقيد هي قوة الاطلاع والاحتلال الاستعماري الذي اتبع سياسة الابقاء على التخلف الاجتماعي والعلمي.

وهذان العاملان عملا على ابقاء بدايات التحول البرجوازية فسيجية وغير قاهرة على التطور السليم، وذلك عن طريق العاكس العلم بالانديولوجيا الحاكمة وجعله أداة طبيعية في يد الزمرة الحاكمة.

كما عملت هذه القوى على سلخ الجانب المعرفي من العلم وابقاء الجانب الايديولوجي كإطار تغرس به سيطرتها على الجماهير

وعلى هذه الانتفاخ جاءت البرجوازية وحارلت التعديدي، لكنها لم تستطع ان تكون لنفسها شخصية مستقلة، ونظرا لهذا التآخر فانها لم تستطع حتى الان استيعاب العلم بمسئته العلمية والمعرفية والثورية وبقيت تنظر للعلم على انه جزء من الدين.

ومن جهة اخرى لا يزال ينظر للعلم في بلدنا على انه قضية للوجامة الاجتماعية او وسيلة زرع او للحصول على وظيفة او مركز لكن ما ان لاذت بلدان العالم الثالث باكملها استقلالها الوطني حتى ظهرت منا حقيقتان هامتان: (1) ان العلم لم يواكب نمو الدولة مواكبة غرضية لان الدولة وان كانت تحول المؤسسات التعليمية الا انها لم تتم معها علاقة عضوية.

(2) وعن هذه الطريقة لم يتح للعلم والتعليم ان يحتل موقعا اساسيا في الحياة الانتاجية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا كله برز واقع التخلف العلمي العالمي الذي من أهم مظاهره ما يلي:

- التخلف المتزايد في اعداد الطلبة الجامعيين
- الفصل الخفيف للمدرسة والجامعة عن المشكلات المطروحة في المجتمع، اي ان معظم الجامعات والمدارس في بلدان العالم الثالث تعمل السلطات العالي الذي من جعلها تقف موقف الحياد بالنسبة لما يحدث في المجتمع.
- عدم الاهتمام بالكوادر العلمية والفنية ومجزئتها عن الخارطة.
- تدني المستوى التربوي وجموده.

فحتى تحول العلاقة بشكل جدلي بين العلم بمؤسساته البسيطة وبين المجتمع لا بد من تركيز الجهود المخططة في سبيل تحويل العلم الى قوة انتاجية واجتماعية مباشرة وذلك عن طريق تكون وتطوير معاهد بحث ودراسات العلمية الطبيعية والتكنولوجية والفلسفية والاجتماعية وهذا يستلزم اعادة بناء الجامعات من حيث الهيئات والمنهج والادارة، وكذلك يستلزم ايجاد مرربين للاطفال من ذوي الاختصاصات العليا.

والخيرا فان عملية تجاوز مثل هذا الوضع .... التخلف العلمي والتربوي مقرونة بفعالية تجاوز التخلف الاجتماعي والاقتصادي وهذا لا يمكن الا اذا اتجهنا الى مجتمع موحد بين العلم والانتاج الصناعي

اهداف الطبقة العاملة، ولترسيخ القاعدة النقابية، كما انه جهاز اعلامي للنقابة في الخارج، كما ان النشاط الرياضي يعمل على توثيق العلاقات والاتصالات بالاندية والمؤسسات الاخرى وبين العمال انفسهم في مختلف المناطق. المصعوبات التي تولده النشاط الرياضي في النقابة، ترجع هذه المصعوبات الى الظروف التي يعاني منها العمال في الالتزام بايام التدريب والمباريات وحضور الاجتماعات كما ان هناك مصعوبات مادية.

ما هو موقفكم من رابطة الاندية، اننا مع رابطة لكل الاندية في الضفة وليس لمجموعة فقط ونحن مع الوحدة وفند الانقسام، وعلى مسؤولي الرابطة ان يقدروا طبيعة المرحلة التي يجتازها شعبنا ويحللوا على فهم كل الفرق تحت راية الرابطة.

ما رأيكم في اجتماع مسعود الرياضي؟ انه بادرة جيدة في توثيق العلاقات بين الاندية، ولكننا ضد بعض الاصوات الداعية لتشكيل رابطة اندية الريف.

نصحتك لمعمل الحركة الرياضية، يجب ان نعمل على الرقي بمستوى الرياضة المحلية ورباتها على اساس سليمة، والاهتمام بالقوانين الرياضية والاستفادة من تجارب الفرق المحلية والعالمية، وممارسة النقد والنقد الذاتي.

### الضجة الاخيرة حول تحكيم المباريات

يحاول البعض ترديد التصورات التي حصلت مؤخرا حول تخلف بعض الحكام عن القيام بعملهم لعدم دفع الرابطة اجور ذلك، وهم يعملون جاهدين لاختفاء الاسباب الحقيقية والوضع العام داخل الرابطة نفسها والذي ادى الى مثل هذا التصدير.

ان العلاقة بين الحكام على اساس سليمة لكي لا يحدث كما يحدث الان، من هنا فالعلاج الجذري يكون بمواجهة شجاعة وجريئة لعقبة ما يجري وكشف كل ما يتعلق بذلك امام جمهور شبيبتنا، والتعاون المشترك لبناء القاعدة الجديدة التي يعمل الجميع على ارضها في النور وليس في الظلام او من وراء الحجب.

### سبحو فريق رياضي موحد

اننا نذكر ان هناك بعض المصعوبات ولا سيما الفنية تقف في طريق ذلك، ولكن ذلك لا يمنع من اجل الهدف الاسمي ان يعاد طرح الموضوع ليأخذ حقه ويزرع ايجابية تملك العزيمية على تذليل ما ينشأ من صعوبات في سبيل انجاح ذلك.

عندما اثير موضوع تشكيل فريق رياضي موحد على مستوى الضفة الغربية لكل لعبة من الالعاب الرياضية، حدث هناك اتجاهي نظر حول ذلك، فهناك من يؤيد ذلك وهناك من يعارضه. اننا هنا ونحن نذكر الوضع العام للرياضة المحلية ولو بصورة تقريبية وخدمة لتطلعات الكثيرين لتجسيد تجمعات رياضية مشتركة، باننا نحبذ مرة اخرى ان يعاد طرح موضوع تشكيل هذه الفرق المشتركة، تكون بدايتها تأسيس فريق لكرة القدم بحيث يفرز امهر اللاعبين لهذا الفريق من مختلف الاندية والتجمعات الرياضية في الضفة الغربية ليصبح بعدها الفريق الممثل للضفة في كرة القدم، وعلى هذا المنوال يتم العمل.

### رياضي مبتلي

### فاتح أمين سبله



الطاولة وتمكنت من الفوز بالمرتبة الاولى.

النشاطات التي تمتد لها اللجنة: اعادة تشكيل فريق كرة القدم على اسس جديدة، واسلوب جديد اكثر تنظيما ليكون فريقا دائما للنقابة، كما تسعى اللجنة لتشكيل فرق رياضية اخرى، ولقد تم تسجيل بعض العمال لتشكيل فريق كرة سلة، كما سعى الي مساعدة الهيئة الادارية واللجان النقابية، لانجاز خطة عمل الادارة في مختلف المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي.

ما رأيك في النشاط الرياضي؟ النشاط الرياضي في النقابة هو وسيلة وليس هدفا، ذلك ان النشاط الرياضي في النقابة من حيث الاهداف يختلف عنه في الاندية الاخرى، ذلك انه يسعى لتحقيق

في حديث تصير اجرت طلبيعة الشباب هذا الحديث مع زميلنا فاتح عمرو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة والشرف الرياضي للنقابة. هل لك ان تذكر لنا شيئا عن اللجنة الرياضية عندهم، تشكلت اللجنة في اوائل اذار 1978، وباشرت نشاطاتها بتشكيل فريق كرة قدم للنقابة جيد في مستواه الاحلالي، والرياضي، وملتزم بالاهداف النقابية والعمل النقابي، وباشرت التحضير لدوري اول ايار، كما واجرت اللجنة لقاءات ودية مع بعض الاندية، وشاركت ايضا بغريقتها لكرة السلة في صاعقة الشهيد خضر عبدالله، نمر، وشاركت ايضا في صاعقة تنس

### الشباب

### ملاحظات توضيحية

ملاحظات حول موضوع عقد مباريات رياضية مع فرق رياضية خارج الضفة والقطاع وذلك في اوقات معينة تتعا لدقة الظروف الحالية، ولقد شاركنا الرأي العديد من الذين لا يظنون الى الرياضة في الضفة وسطيحية لا تتجاوز حدود اجتماعاتنا الرياضية وحدهم ولقد نوهنا ان اهد الزملاء قد اساء الفهم لهذا الموقف وابدى تأييده وبخاصة لهذا الافتتاح برسلا بعض من لوجهة النظر الاخرى، دعواه في ذلك ان هذه المباريات تشمل على تنشيط الرياضة المحلية... انك تجد من الضروري توضيح: بعض النقاط المتعلقة بهذا الموضوع:

- (1) يبدو ان الزميل اغفل حقيقة بانه وهي اننا لسنا ضد مباريات الرياضية سواء مع الفرق الاردنية والذي هو، ابناء، نفس شيئا او مع غيره.
- (2) اننا نرفض ولا نزال ان تكون الرياضة البدنية معزولة عن مجال اهدافنا المحيطة بهذا النشاط.
- (3) وانطلاقا من ذلك فاننا نشكر محاولة البعض بتصوير الافتتاح الرياضي للوصول الى ايات سياسية هي قطعنا لا نخدم الاهداف العادلة لانها الشعب الفلسطيني، ونؤكد هنا ان بعض النماذج والملاحظات التي لحاقت ببروند الخليل توضح ذلك.

ان رفض اللقاءات الرياضية لم يكن في الاساس من حيثنا ولكنه اعني من اولئك الذين ينادون حساسا الان لهذه اللقاءات التي تقف نزع الى الامام من ناحية لثورية، يثير العديد من التساؤلات يقف على راسها: هل يريد البعض ان تكون طاعة الشباب الابداية مقصورة على اهداف الرياضة الجسمية فارغة من اي مضمون؟ ثم ما موقفتنا من اولئك الذين يعملون في الظلام ليكون افتتاح الرياضي تماما كالافتتاح الاممائي الذي اراده السادات وبسبب لربط مصر العربية بالحلبة العربية؟

بني ان نقول اننا بالانطلاق الشباب الرياضية سواء في المجال الداخلي، او الخارجي شريطة ان تبقى بعيدة كل بعد عن محاولات الاستغلال لاي لون كاره، وهذا الاستغلال مرهون طبيعة الظروف ومؤثراته وما نعلمه هذه المؤثرات على شهباننا واولادهم تقديمتهم.

صلاح سالم

### تتمات. تتمات. تتمات

وبصورة دائمة .. حيث ان هذه العملية اضافة لعدم وصول المياه الى المناطق المرتفعة ، تستغرق عملية ملء الخزان وتفرغته اكثر من 6 ساعات .

خزان المنظار: حين بوشر العمل في تصميم الخزان الذي يسع حوالي 400 م<sup>3</sup> ولحل مشكلة المياه للمناطق المرتفعة ، صادفته اكثر من مشكلة ، حيث تحللت البلده القديمه خط التصميم ، وتحملت ميزانية البلدية نفقات المشروع وتكاليفه واخطائه .. والان وبعد جهد جهيد .. اصبح الخزان صالحا للمعمل ، فيملاء مرة واحدة في الاسبوع .. لكن كل هذا عن طريق المقاتيح العربية التي يستخدمها المسؤولون .

فتحاح اتوماتيك : هذا مفتاح اخر ومشكلة اخرى .. فحين وضع التصميم من قبل الخبراء ، صمم معه مفتاح آلي (اتوماتيك ) ، فعندما يمتلئ الخزان تتحول المياه مباشرة وبصورة تلقائية الى الشبكة حتى تصل لجميع المناطق وبضمنها المناطق المرتفعة التي يخدمها هذا الخزان فقط، اين مشكلة المفتاح :

ان مسؤولي قسم المياه لا يعرفون كيفية استخدام وتشغيل هذا المفتاح في حالة عطله .. وقد سبق ان توقف هذا المفتاح ، فاستورد خبير فني لتشغيله اكثر من مرة وعلى نفقة البلدية ، والان المفتاح لا يعمل .. فنتفكر ما ساءة مفتاح الخزان التابع للبلدة لكل .. ويستخدم المقاتيح العربية .. حيث يملاء الخزان ثم يفرغ مرة اخرى .. فتفكون قوة الدفع خارجة عن نطاق الموتورات ، فتصل المياه ضعيفة او لا تصل اطلاقا الى المناطق المرتفعة . فصل كل هذا والمسؤولون في غاية الخجل .. فلا هم استوردوا الخبير مرة اخرى ، ولا فهموا كيفية تصميم هذا المفتاح .. انها حقا لمشكلة .. في نظر قسم المياه بالبلدية .. وكل مشكلة ولها مفتاح .

الشئون الادارية : هذا القسم مثل غيره من الاقسام ... فاذا كان هناك شكوى تود تقديمها ... فلا تعرف من المسؤول .. هو مهندس البلدية ام مسؤول الشبكة ام احد موظفي القسم ... فشكواك تحول من شخص الى آخر دون رحا ... فالمهندس غير موجود ، ومسؤول الشبكة يعمل لحساب آخرين .. والمسؤول لا جدوى من مناقشته في الامر ... عزيزي القاري ..

هذا قليل من كثير ... ونحن لا نقصد من وراء ذلك التجريح والتشهير .. بقدر ما نريد وضع النقاط فوق الحروف .. وحتى يكون الامر ظاهر للعيان .. ويحمل كل منا بعضا المسؤولية .. وحتى نقول الكلمة الصحيحة واضحة دون تحريف .. لنا لقاء اخر مع اقسام اخرى ...

إعد التقرير ابوشرف

بعد ان نشرت الطليعة التقرير الاول عن اقسام الجهاز الاداري بالبلدية .. اجتمع المجلس البلدي لمناقشة الامر ، ومن ثم سارع الى تلافي بعض الاخطاء التابعة لقسم الصحة العامة في منطقة الشجاعة .. واليوم تكرر الطليعة التجربة مع قسم اخر .. عليه يلتفت نظر المسؤولين ويلقي كل تجاوب ، امين الخير



# احتدام الصراع على السلطة في كينيا

## الخفة القبلية الحاكمة والدمقراطية الأجنيبية تقدم مرشحين...

في المحالين الداخلي والخارجي، ومارس أسلوب قمع وحشي ضد جمع القوى الديمقراطية، ولم يسمح لأي شكل من أشكال المعارضة البرلمانية منذ ان امر بحل حزب الشعب المعارض في سنة ١٩٦٩ كما انه حافظ بصورة شكلية على نظام الحزب الواحد. الاتحاد الوطني الافريقي، ولم يسمح باى انتخاب لهيئات هذا الحزب القيادية منذ سنة ١٩٦٦ وتصف هذه الايام بان رئيس الجمهورية الجديد الذى يفترض ان يكون عضوا في البرلمان يجب ان تنتخبه قيادات الحزب الحاكم، الاتحاد الوطني الافريقي، والتي هي قيادات غير محددة وغير منتخبة منذ مدة طويلة.

نيروبي - بحندم الصراع وراء الكواليس بين النخبة الحاكمة من قبيلة كيكويو - اكبر القبائل الكينية - حول من سيخلف جومو كينياتا - وحسب ما ينص الدستور - فان اللمدة القانونية لانتخاب الرئيس الجديد يجب الا تتعدى الـ ٩٠ يوما.

ويشير المراقبون بان الصراع على خلافة جومو كينياتا - يحمل طابعا شخصيا اكثر منه سياسيا. وفي هذا المجال يحاول ماوا كيكياي وزير الاقتصاد وممثل الاحتكارات الامريكية والبريطانية كسب تأييد العائلة الحاكمة لسحب مرشحها مقابل ابقاء مختلف الامتيازات التي تمتعت بها ابان الفترة السابقة.

ومما يذكر بان عدد المرشحين لخلافة كينياتا قد بلغ حتى الان خمسة مرشحين، منهم مرشح الاحتكارات الاجنبية ووزير الاقتصاد كيكياي، بالإضافة الى مرشحين عن العائلة الحاكمة وهما ميبوي كوانغ زوج اخت الرئيس الراحل ونورجو مونجاى ابن عمه وايضا نائب كينياتا ورئيس الجمهورية الموقت دانبال ارب موكي وهو شخصية ضعيفة اختارها كينياتا لهذا المنصب منذ سنة ١٩٦٦ لكسب تأييد القبائل الصغيرة وتشارلز نيونجو المدعي العام لأن الدولة.

ومن المعروف بان النظام الحاكم في كينيا يعاني من أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة ونتيجة للسياسة الموالية للغرب التي اتبعتها هذا النظام منذ الاستقلال سنة ١٩٦٣ فقد ازدادت الفجوة الاجتماعيه بين الأغنياء والفقراء وازداد التضخم العالي وتفاقمت البطالة ولقد تمثلت استجابة السلطات الحاكمة على هذه المشاكل باغتتيال الزعيم الوطني البارز



وتفيد الأنباء الواردة من نيروبي بانه لم يعرف حتى الان كيف سيتم انتخاب رئيس الجمهورية الجديد، فقد اتبع الرئيس الراحل كينياتا سياسة موالية للامبريالية

# الشاه يتراجع أمام ضغط الجماهير

## وتسبب أسباب الانتفاضة الشعبية باقية



قطاعات الشعب ويرى هؤلاء المراقبون ان خطة الشاه التي اعتمدها قبل بضع سنوات للاعتماد على "المشاعر القومية" ولاظهار نفسه كبطل قومي في مواجهة رجال الدين، واعتماده ضمن هذا النطاق التقويم الامبراطوري بدل التقويم الهجري، وتشديده على التاريخ الابرياني القديم و"امجاد" الامة الفارسية... الخ ان هذه الخطة لم تنجح وهو الا ان يريد اعتماد الخطة السابقة لها والتي لم تنجح هي الاخرى في السابق.

ذلك لان الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية هي السبب المباشر للانتفاضة الشعبية. وهذه الصعوبات ناجمة عن طبيعة النظام السياسي والاقتصادي في ايران وقد نشرت صحيفة "كهنان" مقالا لها منذ ايام، تحدثت فيه عن الاسباب التي يعاني منها سكان البلاد.

وتؤكد الصحيفة "بان الغلاء الفاحش في اسعار السكن، وغياب الضمانات الاجتماعية، والشكوى الدائمة من مشاكل النقل، والهجرة التي لا تنتهي لسكان الريف بحثا عن العمل ان كل ذلك من الاسباب الخفية للانفجار الشعبي".

اما الصحف الفرنسية فتقول ان مصائب ايران هي في سوء الادارة والفساد الذي اوصل بعض قطاعات الاقتصاد الى حد الكارثة.

طهران - اضطر الشاه تحت وطأة الانتفاضة الشعبية الى اظهار نوع من التراجع في محاولة لامتناس الثقة العامة على نظام حكمه، ولوضع حد للانتفاضة المستمرة منذ ثمانية اشهر والتي ذهب ضحيتها حتى الان حوالي ٥٠٠ مواطن ايراني ويقول المراقبون بان نداء شاه ايران الذي دعا فيه الى اعطاء مبادئ الاسلام الاولوية والى تحقيق الوحدة الوطنية في ظل احكام القران والاسلام، وادعائه عن السماح للاحزاب باستئناف نشاطها، باستثناء الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها حزب توده.

يقول المراقبون ان هذا النداء موجه الى بعض الاوساط الدينية وبعض قطاعات البرجوازية في محاولة لفك التحالف الذي عبرت عنه الانتفاضة وشمل اوسع

صحيفة تشرين السورية... وتناولت صحيفة كانب ديفيد، ان لقاء كامب ديفيد، شينا جديدا للسادات بالمقر مع زيارته المشيئة للقدس، وليس تكون نتائج هذا اللقاء افضل من نتائج لقاءات الاسماعيل او اسوان. وأشارت الصحيفة الى تصريحات مناحم بيغن الاخيرة والتي ركز فيها على ان لن تناقش في المفاوضات المقبلة مسألة جذب منظمة التحرير الفلسطينية الى التسوية في الشرق الوسط. كما انه لن يبحث موضوع الجلاء عن مرتفعات الجولان. وتذكر الصحيفة بان اسرائيل والولايات المتحدة، تشكلمان موقعا واحدا بالنسبة لرفضهما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

تدمير دول النفط من موقف السعودية... دعت صحيفة "الوحدة" في ابوظبي الى التخلي عن الدولار كعملة حسابية من قبل الدول المنتجة للنفط. وانتقدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي كل من يؤيد الإبقاء على الدولار كعملة حسابية، ويوافق على تجميد اسعار النفط. والمعروف ان السعودية هي التي تتبنى هذه المواقف. وقالت الصحيفة ان مهمة التخلص والتحرر من الدولار الذي ادى انخفاض قيمته الى اضرار هائلة على اقتصاد البلاد العربية، هي المهمة الوطنية للبلدان المنتجة للنفط. وقد جاء هذا الانتقاد للسعودية كاشارة الى ان المنتجين الصغار للنفط لم يعد بإمكانهم تحمل الخسائر الكبيرة الناجمة عن انخفاض سعر الدولار. وانهم بانوا اكثر استعدادا لاطهار ممارستهم للسياسة السعودية

صحيفة العرب القطرية... وتناولت صحيفة العرب القطرية هذا الموضوع وقالت بان مؤتمر كامب ديفيد لم يساعد في التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط. وكتبت الصحيفة تقول، انه اذا انطلقنا من مواقف اسرائيل والولايات المتحدة في المفاوضات فانه ستناقش هناك فقط مسائل عقد اتفاقية مصرية - اسرائيلية ثنائية. كما اثارنا الصحيفة الى رفض مناحم بيغن ازالة المستوطنات الاسرائيلية وقوله ان التوقيع على اتفاقية ما يصحح مستحلا اذا كان الحديث يدور في كامب ديفيد عن ازالة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

الكفاح العربي... اما صحيفة الكفاح العربي فقد كتبت بان الرئيس كارتر، قرر تنظيم هذا اللقاء، لان مبادرة السادات السلمية دخلت طريقا مسدودا بشكل نهائي، وتخشى الحكومة الامريكية من ان ذلك يمكن ان يودي الى سقوط السادات. لذلك تحاول واشنطن تجميد الوضع في الشرق الاوسط. وابقاء نظام السادات في سدة الحكم ما امكن. وتصف الصحيفة بان موافقة اسرائيل السريعة على استئناف المفاوضات، دون ان تتعهد بسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة، او تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني، يشير الى ان اسرائيل لديها امكانية الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة منذ حزيران

وتفيد تقديرات غير مؤكدة بان تكاليف المعيشة في سوريا ترتفع سنويا بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمائة. وسبب الارتفاع، في الاساس، هو ارتفاع أسعار المواد الغذائية من اللحوم وبيض الدجاج والفاكهة، في نفس الفترة الذي ينفق فيه الشاه على الدولارات على العسكرية.

وتقول الصحف الاجنبية مصاريف ايران على الاسلحة بلغت مؤخرا مليارات دولار سنويا تستورد ايران اكثر من ١٠ مليارات من اسلحة الامريكية اما ايران الخاريجة بلغت عشرين مليار دولار هذا وقد اصدرت منذ ايام طهران لجنة لدراسة لادارة ايران، برئاسة السياسي كوشانغ نهاوندى قالت فيه ان "الاضطراب الجماهيرية" في البلاد نتيجة التدهور الشعبي والفساد شينا كما تدعي السلطات الرسمية. وادعت هذه اللجنة التحقيق بدقة في الاسباب الاضطرابات. ولفقت الانتفاضة الى ضرورة التفريق بين الحقيقتي واعمال الشغب وجاء في البيان "ان المبرر الان هي دراسة الاسباب الحقيقية لاستياء الشعب واعلانها على الملأ" والا فستستمر الاضطرابات".

على لرباط تقول الرايد الثاني اعدا وتعبير الفكر وا رغم لها في